الجزء الثاني من الجامع الصحيح

برسم الخزانة العالية المولوية
القاضوية الكبيرية السيدية المخدومية
الحاكمية المحببية ابن الشحنة قاضي القضاة الحنفي
وناظر ديوان الانشا الشريف
بالمملكة الحلبية المحروسة عظم الله
شانه

للامام ابي عبد الله البخاري

ثاني بخاري

٢٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا
وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قوله تعالى

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها إلى قوله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان ح شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ح إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ٥

حدثنا أحمد بن يونس ح زهير ح حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ح سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس ٥

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى ح ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت

النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله
نا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي
سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه
من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك
ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك

حدثنا محمد بن كثير انا سفين قال انا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امراة سوداء
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن
ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا
رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا
عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال

لسودة

لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا
اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا
رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه
ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي
الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء
الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت

حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان
قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب

قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما

فانفتلوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ۝

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه
امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر

وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ۝

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال
قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت
البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال
ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئا فلا يصلح ۝

باب الخروج في التجارة ۝

وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ۝

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ
عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال
كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم

فقال

فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد
الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق يعني الخروج الى تجارة ۝

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال
مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر
فقضى حاجته وساق الحديث ۝

باب واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله ۝

حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض
الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما ۝

باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ۝

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير
امره فله نصف اجره ٥

باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال حدثنا محمد
هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ٥

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ٥

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
حدثنا مسلم حدثنا هشام الدستوائي حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ
منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر
ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ٥

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما
استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه
حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود

عن

عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم
فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن ابيه عن عائشة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ٥
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام
كان لا ياكل الا من عمل يده ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه ٥
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن
العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من
ان يسال الناس ٥

باب
السهولة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا
سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ٥

باب من انظر معسرا

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش
حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح
رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان
ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك

عن هشام

يده اصل

عن ربعي كنت أيسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمى آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال أمن حلال ام من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس هم فيها خالدون

ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر اكل الربا ٥

باب موكل الربا ٥

لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين ... ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع ٥

حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم انا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

على

على بن الحسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي ٥

فاتي

حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٥

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ذكر الخياط ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن ملك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يوميذ

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت فجلس عليها

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

(هامش: اسم منسوج — عرفت — عليه)

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن ابن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا

حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام

(هامش: واشترى ابن عمر بنفسه — فدخلت فصليت — تتبايع)

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا ۝

باب شرا الابل الهيم

او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء ۝

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين قال قال عمرو وكان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ۝ سمع سفين عمرا ۝

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ۝

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ۝

(في الهامش: النبي ـ فاعطاه يعني درعا)

باب في العطار وبيع المسك ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل ح عبد الواحد ح ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة ۝

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

حدثنا مسدد ح خالد هو ابن عبد الله ح خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه

(في الهامش: اصل ـ الذي حجمه)

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ۝

حدثنا ادم ح شعبة ح ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۝

باب صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسمعيل ح عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ۝

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا

او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيا يعجبه فارق صاحبه

حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث ٥

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ٥

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي مليكة ٥

حدثني اسحق انا حبان نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار ٥

حدثني اسحق نا حبان نا همام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرات فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ٥

وحدثنا همام نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

اذا اشترى شيا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفين نا عمرو قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ٥

اصل ما الكرم

النبي

عن ابن عمر

انى م

باب ما يكره من الخداع في البيع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب ما ذكر في الاسواق ٥

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع • وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق • وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق ٥

قالوا

حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥

تكنوا

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد الطويل عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير ابن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام ٥ قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه ٥

اصل التخب

باب كراهية الصخب في السوق ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف

لي

اصل اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ٥ ح

تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطا عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا ٥

باب الكيل على البائع والمعطي

لقوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه

حدثنا عبدان انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له

صوابه كاهنا هذا الأصل ووقع في أصله كالوهم

فلا يبعه

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابرهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها

ومدهم

وحرمت

وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

امد من م

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني اسحق بن ابرهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني ابو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى

يقبضه

حدثنا علي نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

بالورق

باب

بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

عليه وسلم نهى ان يباع الطعام حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ۝

بيعه
بيعه

باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا

ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك ۝

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ۝

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع

او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ۝

حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احدهما قال قد اخذتها بالثمن ۝

لك

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك ۝

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه ۝

بعض

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها ۝

باب بيع المزايدة ۝

وقال عطا ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

قال شيخنا ... المشهور ... ابن ... الحكم ... ربنا ... ۝

باب النجش

ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ۝

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ۝

باب بيع الغرر وحبل الحبلة ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج ما في بطنها ۝

باب بيع الملامسة ۝

وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ ٥

باب بيع المنابذة ٥

وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب

النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته ٥

حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر

ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا

بعد — رباح

من

من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر ٥

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ٥

يبع — يبيع

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ٥

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح ان شاء رد من الزنا

بلغ مقابلة نصح صحة اصله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة

او الرابعة

باب البيع والشراء مع النساء ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق ٥

حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه

او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم

حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥

اصل
يبيع

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

حدثني عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله

بن

ابن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ٥

ح اصل
يبيع

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء

حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد ٥

باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا ٥

اصل
تكن ح

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥

تبيع

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق يبينه حديث عبيد الله

عبد الله — صوابه عبيد الله مصغرا ما هو في الاصل

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المومنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس انه سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق

ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ٥

باب بيع الفضة بالفضة ٥

حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي الزهري
عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر
فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ٥

مثل مثل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ٥

باب بيع الدينار بالدينار نساء ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله
فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

الذي في الاصل رفع كل وقال
شيخنا الحافظ العلامة ابن حجر
اما ... انه منصب كل على
انه مفعول مقدم وهو في المعنى
نظير قوله عليه السلام في حديث
ذي اليدين كل ذلك لم يكن فالمنفي
هو المجموع ٥

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت

قال

قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ٥

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ٥

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق قال ثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ٥

باب بيع المزابنة ٥

وهي بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال
سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد
ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره ٥

عبد الله هو
وقع في اصله عبد الله بن زيد وهو
على ابن ... خطا والصواب عن
ما في هذا الاصل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي
سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل

حدثنا مسدد ثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ملك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ٥

باب بيع التمر على رؤس النخل بالذهب والفضة ٥

حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطا وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يطيب ولا يباع شي منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله ابن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع التمر حتى يبدو صلاحها قال لا ٥

باب تفسير العرايا ٥

وقال ملك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه

ور

قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين ولا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ٥

حدثنا محمد نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها ٥

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ٥ واخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام نا عنبسة عن زكرياء عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع ٥

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان

صلاحه

في الاصل يستطيعوا بحذف النون والجادة ما في هذا الاصل وروايتنا ما في الهامش

نخلات معلومات

حضر

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو يعني حتى تحمر

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ۝

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثني علي بن الهيثم ثنا معلى ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار وتصفار

[هامش: ا وتصفار]

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ۝

[هامش: قال ... قال الخطابي ... الرواية تزهي والصواب ... النخل تزهو ... واثبت ... اذا طال ... صلاح ... والثمار ... اذا احمر واصفر ... والصواب ... على الفعل ... ترهي ... زهى النخل ... يقول زهى وازهى ۝]

باب شرى الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه ۝

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ۝

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن

عن

عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ۝

[هامش: هذا الواو ساقطة في الاصل ولا بد منها وقد الحقها شيخنا الحافظ زين الدين في هامش الاصل وكتب عليه ما صورته سقطت وعن ابي سعيد واو وعن ابي هريرة ولا بد منها لان الحديث ذكره المزي في ترجمة سعيد بن المسيب عن ابي سعيد وعن ابي هريرة ... ولكن لابي سعيد الخدري ... رواه عن ابي هريرة في ... والله اعلم ۝]

باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة

قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ۝

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ۝

[هامش: رسول الله]

باب بيع النخل باصله ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ۝

باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحق بن وهب ثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني

اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال
تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك ٥

قال البرماوي لعل العاهة بالمساواة واضيف المتلفة لها مجازا ٥

باب بيع الجمار واكله

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا
فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا
انا احدثهم قال هي النخلة ٥

باب

من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة
والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد
لا بأس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن
كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل

اسمه نافع وطيبه بطا مهمله ثم تحانيه ثم موحده واحد ... ٥ وقيل في اسمه دينار وقيل ميسرة ٥

علي

على جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف
حدثني اسحق ثنا ابن نمير قال انا هشام وحدثني محمد قال سمعت
عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة
رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله
ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ٥

باب بيع الشريك من شريكه ٥

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب

بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ٥
حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه
عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق
في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ٥

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج ثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر
يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة
قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم
اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجي فاحلب

فاجي بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي
فاحتبست ليلة فاذا هما نايمان قال فكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى
طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب
الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها ماية دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى
ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزي بي قال
فقلت ما استهزي بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ۵

باب الشرا والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان ح معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ۵

باب شرا المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه

وسبي عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان ح شعيب ح ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة
هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي
ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض
مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر
فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
حدثنا قتيبة ح الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن ابن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود

حرمت

حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع قال انا عوف عن سعيد ابن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر

حدثنا مسلم نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آيات البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا

فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ٥

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم ٥

اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ٥

حدثنا سليمان بن حرب ح حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة ٥

باب بيع المدبر ٥

حدثنا ابن نمير ح وكيع ح إسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ٥ حدثنا قتيبة ح سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني زهير بن حرب ح يعقوب ح أبي عن صالح قال ثنا ابن شهاب

أن

أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ٥

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ٥ ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ٥

حدثنا عبد الغفار بن داود ح يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة ح الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن

جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرّم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ثمن الكلب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن علية قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم

ووزن

ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم ٥

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ حدثنا علي ثنا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك ٥

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا ٥

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال

حدثنا ادم ثنا شعبة قال انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال

سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه
حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت
ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر
عن السلم في النخل فقال نهي عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء
بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه حتى يوزن

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى
يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة
ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند
إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر
لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن
ذلك في زرع لم يبد صلاحه

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني
عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى
عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط
من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال
قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى أن تنتج الناقة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الشفعة

باب الشفعة في ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في

أصل السلم في الشفعة

كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ٥

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم نا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو ابن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه ٥

باب اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج نا شعبة وحدثني علي قال نا شبابة نا شعبة قال نا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح ٥

وقول الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ٥

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥

باب

استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر ابن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل ٥

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام ٥

او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه
في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله
ابن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته
فاهدرها ابو بكر

باب

من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله على ما نقول وكيل
يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس
حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل
استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط

فعملت

فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان يغيب الشفق على
قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر
عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء

باب الاجارة الى العصر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن عبد الله بن دينار
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط
قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر

معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذى شرطت لنا
وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال لهم اكملوا
بقية يومكم هذا ولكم الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا
كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذى
جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم فان ما بقى من النهار شى يسير
فابوا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا
من هذا النور ٥

باب من استاجر اجيرا فترك اجره

فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل فى مال غيره فاستفضل ٥

حدثنا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهرى حدثنى سالم بن
عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة
رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه
الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم
كان لى ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
فنأى بى فى طلب شى يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما
فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح
على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبى صلى الله عليه
وسلم وقال الاخر اللهم كانت لى بنت عم كانت احب الناس

الى

الى فاردتها عن نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة من السنين فجاءتنى
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى
اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى من احب الناس الى وتركت
الذهب الذى اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم انى استاجرت
اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله
اد الى اجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ بك
فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون

باب

من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال ٥

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ح ابى ح الاعمش عن شقيق عن ابى
مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما نراه يعنى الا نفسه ٥

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال
ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك

أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا

باب

هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب

ما يعطى من الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ۔ وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله ۔ وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم ۔ وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا ۔ وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ۝

حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون

عند

عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء ۝

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته ۝

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ۝ وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام ولو علم كراهية لم يعطه ۝

حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره ۝

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا

النبي صلى الله عليه وسلم غلامًا فحجمه فأمر له بصاع او صاعين او مُد
او مُدين وكلم فيه فخُفف من ضريبته ٥

باب كسب البغي والاماء

وكره ابرهيم كسب النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنًا الى قوله غفور رحيم فتياتكم اماءكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ح شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥

باب عسب الفحل ٥

حدثنا مسدد ح عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥

باب اذا استأجر ارضًا فمات احدهما

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن
واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وصدرًا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابابكر وعمر جددا الاجارة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ح جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى
على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى

نهى عن كرى المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة

وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليًا جاز
وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينًا وهذا
دينًا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على
مليٍّ فليتبع

باب اذا احال على مليٍّ فليس له رد ٥

حدثنا محمد بن يوسف ح سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على مليٍّ فليتبع ٥

باب ان احال دين الميت على رجل جاز ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم ح يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
كنا جلوسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئًا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي
بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئًا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا
صل عليها قال هل ترك شيئًا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى
عليه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

كفلا

وعذره

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه
بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا
حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات
فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم
التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت
فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك
وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت على
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى
بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها
المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في
طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال
هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه

قال

والخشبة

قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار
راشدا ٥

باب

قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم

حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ٥
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكرياء ثنا عاصم قال قلت لانس
ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ٥

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع

وبه قال الحسن ٥

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله قال فصلى عليه ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم

فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا
ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي فقال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا
لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر
فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا
يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان
يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر

فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يكاد يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا
ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وقد ابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل
ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى

اصل عقدت ح

ح د وهاجر

قضاء

بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه
ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب

اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب

اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغايب جايزة

وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم

ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما تعارفه الناس

حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المراة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيا فاجازه الموكل فهو جايز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت

فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
انك تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها
قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها
حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال من الله عليك حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا اوه
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

اشتره

باب الوكالة في الوقف ونفقته

وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على
الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو
يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن
خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها

الى

حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها قالت انا
فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول

الله

صلى الله عليه وسلم ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شي احله الله له حتى نحر الهدي

باب

اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله تعالى وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان
احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى قال يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شيت فقال بخ ذلك مال رايح
ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه
اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي
يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي رضي الله عنه

الانصار

اصل ما جاء في الحرث والمزارعة

ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان
له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد
الالهاني عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال وراى سكة وشيا من
الة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
الا ادخله الله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السايب بن
يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به وابو بكر وعمر واخذ
الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في
القوم ٥

باب
اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر ٥

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا ٥

باب قطع الشجر والنخل ٥

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ٥

باب

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الانصاري انه سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم
الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ ٥

باب المزارعة بالشطر ونحوه ٥

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله

ابن

ابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي
وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين
وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع
ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى

اصل بلون

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما
يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الارض ٥

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة ٥

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينه عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن
رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكرى ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبه عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر
فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي
اسقيهما قبل بني وانى استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما
نا ما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند روسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فراوا السماء ، وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت
عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى آتيها
بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة ، وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا

فرق

بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم
ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت
اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ، قال ابو عبد الله وقال
اسمعيل بن عقبة عن نافع فسعيت ٥

باب

اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق

حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من احيا ارضا مواتا ٥

وراى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من احيا ارضا
ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في
غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ، ويروى فيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعمر ارضا ميتة ليست لاحد فهو احق قال عروه قضى
به عمر في خلافته ٥

باب

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ

بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال
حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقال عمرة في حجة

وقل

باب

اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم
يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمن نا موسى انا نافع عن ابن
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض
حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم
نصف التمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على
ذلك ما شينا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

اصل النبي

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن ابي النجاشي
مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع يحدث عن عمه ظهير
ابن رافع قال ظهير لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها
على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او
ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

الربيع

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال
كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال
الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان
يمنح احدكم خير له من ان ياخذ شيا معلوما

اخاه خ م
باجا

حدثنا سليمن بن حرب عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري
مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن

فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه
فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كراء المزارع

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيا لم يكن علمه فترك كراء الارض

اصل
يعلمه

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء

من السنة الى السنة ٥

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة
ابن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب
الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي
بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
وقال ابو عبد الله من هنا قال الليث كان الذي نهي عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥

باب

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت
قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
انه قال انا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة

نباته

مابر

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ٥
ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل حديثه وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس
علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى
صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا
والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب المساقاة

باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله
جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر المزن
السحاب

ثجاجا

باب من راى صدقة الماء

وهبته ووصيته جايزة مقسوما كان او غير مقسوم
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير
رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم

عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن
أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في
دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه
وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي
أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن
الأيمن ٥

باب

من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ٥

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر
جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ٥

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ٥

حدثنا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ
مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم
أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي
فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له ٥

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال
سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إمامه
لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط
ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري
سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال

الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس يذكر عروة
عن عبد الله الا الليث ٥

باب شرب الاعلى قبل الاسفل ٥

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق
يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب شرب الاعلى الى الكعبين ٥

حدثنا محمد حدثنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن
شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال
الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ٥ وقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان
ذلك الى الكعبين ٥ الجدر اصل الجدار ٥

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد

عليه

عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم
رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ٥

حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال
تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها
حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها
ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

ربطتها

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام
هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام اتاذن لي
ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب
وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او

او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتأذنين
ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو
سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى الا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء

ونواء

سلعته

قال ابو عبد الله بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطاه كذلك عن يونس

لها

ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم ترد ان تسقي كان ذلك حسنات له

ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلاء

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب
فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسأل الناس اعطي ام منع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل
احدا فيعطيه او يمنعه

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين

حبلا

يحتطب

فانختها

بعلي ولميه فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥

هل م

باب القطائع ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقال الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستروت بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

امة

باب

الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد ابن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ٥

حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله قال ابن اسحق حدثني بشير مثله ٥ والمحاقلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه

او ابن سلام
قال ابو علي الجياني نسبه ابن السكن محمد بن سلام وفي نسخة ابي ذر عن ابي الهيثم حدثنا محمد بن يوسف نا جرير وليس بشيء

حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم

الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ح سليمن بن بلال عن
ثور بن زيد مدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ يريد
اتلافها اتلفه الله

الديون

باب اداء الدين

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا

حدثنا احمد بن يونس ح ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما
احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا
ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا
وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه
ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت
او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل
عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ٥

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ح ابي عن يونس قال ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي
ثلاث وعندي منه شي الا شي ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد ح شعبة ح سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث
عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان
خيركم احسنكم قضاء ٥

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم ح شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز
عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه ٥

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه
فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان
من خيار الناس احسنهم قضاء ٥

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم ح سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها قال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥

حدثنا خلاد ح مسعر ح محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى

فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ۞

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها ۞

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره ۞

حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي لياخذ تمر نخله بالتي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ۞

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ۞

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقروا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ۞

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ۞

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ۞

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ۞

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به

وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ۞

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى بن سعيد قال اخبرني

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ٥

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ٥

باب من باع مال المفلس

او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين المعلم نا عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطا وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث ٥

باب الشفاعة في وضع الدين ٥

حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك

كل

كل شي منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال عليه السلام فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتودبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشا وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ٥

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ٥

باب

العبد راع في مال سيده لا يعمل الا باذنه ٥

وزكره

ومنعا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته فالامام راع وهو مسول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسول عن رعيته قال فسمعت هولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته ٥

(في الاصل: راع)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ٥

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥

(قال)

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى ٥

حدثنا موسى نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ٥

(فاومات)

باب

من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شي له غيره فاعتقه لم يجز عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه

فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥

(حاشية: [illegible])

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ٥

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه

نعيم بن النحام ٥ **باب كلام الخصوم بعضهم في بعض**

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر ٥

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ٥

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن تخشى معرته ٥

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض ٥

حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٥

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحق نا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا آدم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم

يم اقضيك

لقيت وجدت اصبت

اجد

اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

اعرف

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعترف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

في

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من
الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وقال
زائدة عن منصور عن طلحة قال حدثنا انس
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد
التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد قال روح قال
زكريا قال عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا

لمنشد

لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر
حدثنا يحيى بن موسى قال الوليد بن مسلم قال الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد
كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر
صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة

الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاوها وسقاوها حتى يلقاها ربها ٥

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق

حدثنا سليمن بن حرب ح شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاها ووعاها فان جا صاحبها والا استمتع بها ٥

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا ٥

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف ح سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خلد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جا احد يخبرك بعفاصها ووكاها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد الما وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب ٥

باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا النضر قال انا اسرايل عن ابي اسحق قال اخبرني عن ابي بكر ح حدثنا عبد الله بن رجا قال انا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال

لرجل

لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب في المظالم والغصب ٥

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام مقنعي رؤوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد

باب قصاص المظالم ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة ح ابو المتوكل ٥

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ح همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه

ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافرون والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ٥

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ٥

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما. حدثنا مسدد ثنا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ٥

باب نصر المظلوم ٥

حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم ورد السلام ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ٥

باب الانتصار من الظالم ٥

لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما. والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون. وقال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا ٥

باب عفو المظلوم ٥

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا. وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد إلى مرد من سبيل ٥

ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون أنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر. قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه ٥

حدثنا محمد نا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الآية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ٥

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل ابن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال لا والله يا رسول الله ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

الغلام

باب اثم من ظلم شيئا من الارض

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة ٥

باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز ٥

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم ٥

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥

رضي الله عنها

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ٥

حدثني

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها ٥

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد

غدر وإذا خاصم فجر ٥

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ٥

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة ٥

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة ٥

باب

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق ٥

الطرق ح

صح

عبد الرحيم
هذه النسخة هي الصواب بعد قال المزي في أطرافه أخرجه يعني هذا الحديث البخاري في المظالم عن محمد عبد الرحيم عن عفان عنه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال أنا عفان قال أنا حماد بن زيد قال ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ٥

قالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة

فيه

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

وقع في أصله ما صورته
مجالسنا
وعليها صورة لعله
وكانها مجالسنا في الهامش
بخط قطب الحافظ المزي
وعليها الصحيح في أصله
الأصل والله أعلم
الطرق ح

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه واسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت

جارتك

جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انايم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجيت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكي على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساوهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكيا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اوليك قوم عجلت لهم طيباتهم

اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قايم

وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله

في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت يعني
آية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان
الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة ٥
حدثنا ابن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل
فدخل على نسائه ٥

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد ٥

حدثنا مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ٥

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ٥

باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك

فاخره

فاخذه فشكر الله له فغفر له ٥

باب
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق
ثم يريد اهلها البنيان فترك للطريق سبعة اذرع ٥

(اصل: فترك منها الطريق)

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة
سمعت ابا هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبعة اذرع ٥

باب النهبى بغير اذن صاحبه ٥

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب ٥
حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو
مومن ٥ وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الا النهبة ٥

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥

باب
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق

فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه
واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء ٥ (كسره)
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه
النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا
نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول
الحمر الانسية بنصب الالف والنون ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء
الحق وزهق الباطل الاية ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه القسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت تجلس عليهما ٥

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد ٥

باب اذا كسر قصعة او شيا لغيره

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج
الراهب يصلي فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته
فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما
لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا
بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق
فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة
تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥

صوابه تحتها

حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن

أزودة

ح ما بقاؤهم بعد إبلهم ٥

سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال رسول الله ما بقاؤكم بعد
إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم فقال رسول الله ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه
ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٥

حدثنا محمد بن يوسف ح الأوزاعي ح أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم
عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس ٥

حدثنا محمد بن العلاء ح حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو
أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ٥

باب ما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم ٥

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ح أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال

ح أيوب صح

مال

شقصا

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو ونخاف العدو غدا
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة ٥

باب
القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى ح سفيان ح جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه ٥

حدثنا أبو الوليد ح شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ٥

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل ٥

حدثنا عمران بن ميسرة ح عبد الوارث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو
قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا بشر بن محمد ا عبد الله قال ا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شقيصا له في مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم

المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه ٥

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم نا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا ابن عبد الله الاويسي نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى

النسا

النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ٥

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب اذا اقتسم الشركاء

الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب الاشتراك في الذهب

والفضة وما يكون فيه الصرف ٥

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن عثمن يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسية فجانا البرا بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسية ردوه ٥

باب مشاركة الذمي والمشركين في الزراعة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن

عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥

باب الشركة في الطعام وغيره ٥

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فراى عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني
سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه
ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاءه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق ٥

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق
كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه ٥

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء
عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح

رابعه

ابن م

رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان
نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطا فقال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال
لا بل للابد قال وجاء ابن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ٥

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسمة

حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم
الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

اصل الثمرة

ارن

ادني

انهر صوابه

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ٥

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد

رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الظهر يركب بنفقته وتشرب لبن الدر اذا كان مرهونا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكرياء عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب في العتق

باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف

درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس. تابعه علي عن الدراوردي عن هشام

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق عليه ما عتق

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه

قيمة

قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث

حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال

استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه تابعه حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة

والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة

اي باسناد المذكور

عن قتادة كان ساقطا في الاصل والصواب ثبوته كما هنا

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تكلم ٥

حدثنا محمد بن كثير عن سفين ح يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق
والاشهاد في العتق ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما
من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك
انه حر قال فهو حين يقول ٥

يا ليلة من طولها وعنايها   على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد ح ابو اسامة ح اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنايها   على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله
لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر ٥

حدثنا شهاب بن عباد ح ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال

لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فاضل احدهما صاحبه بهذا
وقال اما اني اشهدك انه لله ٥

باب ام الولد ٥

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض
اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة

باب بيع المدبر ٥

حدثنا ادم بن ابي اياس ح شعبة ح عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ح جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا
وكذا ما ثبتت عنده فاختارت نفسها ٥

جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا
له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
قال جابر مات الغلام عام اول باب
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد
ح شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت

باب

اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا ٥

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي
اصاب من اخيه عقيل ومن عمه عباس ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه ٥
فقال لا تدعون منه درهما ٥

هو عباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم واحسبا بالخؤولة لان ام عبد المطلب
سلمى بنت عمرو بن احيحة من بني النجار وقالوا
ابن اختنا انما قالوا ذلك ولم يقولوا عمك
لتكون المنة عليهم في اطلاقه وذا انما صع عليه السلام
لئلا تكون في الدين نوع محاباة ٥

باب عتق المشرك ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن
حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ٥

باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية ٥
وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي
من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم

انتظرهم

انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم جاءوا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما ٥
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٥

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت
الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
الا وهي كائنة ٥

حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال اخبرنا
جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن

عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ٥

باب فضل من ادب جاريته او علمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها
فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ٥

(تعليمها — في الحاشية: اصل)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ٥

(في الحاشية: والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب)

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان
اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم ٥

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها
فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق
مواليه فله اجران ٥

(في الحاشية: تعليمها)

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري سمعت سعيد
ابن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان
اموت وانا مملوك ٥

حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

(في الحاشية: صح لما بلغ مقابلة ...)

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من
عبادكم وامائكم، وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب، وقال من فتياتكم المؤمنات، وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي
له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران ٥

حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ
ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي

أمتي ولىقل فتاي وفتاتي وغلامي ۝

حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبًا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته تقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ۝

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ۝

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي قال والرجل

في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ۝

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم ۝

وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددتها لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت عليهم ذلك فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل

اثم من قذف مملوكه
باب

شرط الله احق واوثق ٥

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا قتيبة ح الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق ٥

عنك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ح مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق

قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق ٥

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ٥

اشترى

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم ح عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما

اعتقني

شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترط مائة شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

فيهما

حدثنا عاصم بن علي ح ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ح ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه ٥

قال شيخنا الحافظ ابن حجر بفتح اوله وثالثه ويجوز ضم اوله وكسر ثالثه انتهى وفي القاموس ضم اوله وكسر ثالثه ايضا فانه قال المعطية محمد كمحسنة وضربه ٥

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ح ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ٥

عن شعبة

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما

حدثنا ابن ابي مريم ح ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم

انه

انه قد قضاه قال عليه السلام ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نازل

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خالد بن مخلد ح سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥

باب قبول الهدية ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم ٥

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد ٥

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها بلغت محلها ٥

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ٥

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل
لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين
دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان
الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت
اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت
جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة
ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى
عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة
يذكر عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة **باب ما لا يرد من الهدية**
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري

قال

فليهدها

فكلميه

الله

ابن عمرو عن رجل عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان
عن هشام

قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس
لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من راى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

الهدية

باب المكافاة في الهبة

حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع
ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع
في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال

اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥

باب الاشهاد في الهبه

حدثنا حامد بن عمر نا ابو عوانه عن حصين عن عامر سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنه وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطيه فقالت عمره بنت رواحه لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمره بنت رواحه عطيه فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥

باب هبه الرجل لامراته والمراه لزوجها

قال ابرهيم جائزه وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشه وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شي من امره خديعه جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله قالت عائشه لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشه فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشه قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه ٥

باب هبه المراه لغير زوجها

وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهه فاذا كانت سفيهه لم تجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروه عن فاطمه عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونه بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليده ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت قلت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونه اعتقت ٥

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروه عن عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراه منهن يومها وليلتها غير ان سوده بنت زمعه وهبت يومها وليلتها لعايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب بمن يبدا بالهديه

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونه زوج

النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا
رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب
فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال
هلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة
ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا ٥

باب اذا وهب هبة او وعد

ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته

وان

وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن
ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول

حدثني علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم وعدني فحثى لي ثلثا ٥

اصل رسول الله

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا

ثم قال اذهب فاطعمه أهلك ٥

باب إذا وهب دينا على رجل ٥

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق
فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه
دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا أبي ٥

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره
أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي
فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن
قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال
عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله ٥

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت مالا عن أختي
عائشة بالغابة وقد أعطاني معوية به مائة ألف فهو لكما ٥

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر

بنصيبي

بنصيبي منك أحدا فتله في يده ٥

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم

حدثنا ثابت بن محمد حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت
المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال
منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة ٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي
أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا
له سنا فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد إلا سنا هي أفضل من سنه قال
فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا

احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد كنت استانيت وكان النبى
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان النبى صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تايبين وانى رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفى الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يا رسول الله فقال لهم انا لا ندرى من اذن منكم فيه
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
قال ابو عبد الله هذا الذى بلغنا من قول الزهرى ٥

عوض باب الاصل
هذا الذى بلغنا عن سبى هوازن
قال ابو عبد الله قوله هذا الذى
بلغنا هو من قول الزهرى ٥

باب من اهدى له هدية

وعنده جلساوه فهو احق به ويذكر عن
ابن عباس ان جلساءه شركاوه ولم يصح ٥

حدثنا ابن مقاتل قال ا عبد الله ا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى
سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال
افضلكم احسنكم قضاء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ح ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع
النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم
النبى صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبى احد فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو
لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه جاز

وقال الحميدى ح سفيان ح عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى سفر وكنت على بكر صعب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فابتاعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٥

باب هدية ما يكره لبسها ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى
عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له فى الاخرة
ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
اكسوتنيها وقلت فى حلة عطارد ما قلت فقال انى لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ٥

حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر ح ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء على
فذكرت له ذلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم قال انى رايت على بابها
سترا موشيا فقال ما لى وللدنيا فاتاها على فذكر ذلك لها فقالت
ليامرنى فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ٥

حدثنا حجاج بن منهال ح شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن على قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى ٥

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها
آجر واهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس
قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة احسن
من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبى صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجئ بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها فى لهوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابى بكر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبى صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبى صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما فى
الثلثين والمائة الا قد حز النبى له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى عبد الله

بن

ابن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة سيراء على رجل تباع فقال للنبى صلى
الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال
انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت قال انى لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر
الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت
ابى بكر قالت قدمت على امى وهى مشركة فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهى راغبة
افاصل امى قال نعم صلى امك ٥

باب
لا يحل لاحد ان يرجع فى هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالعائد فى قيئه ٥

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذى
يعود فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ٥

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن
الخطاب يقول حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده
فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسالت عن ذلك
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد
فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه ٥

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم

قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له

واستعمركم فيها جعلكم عمارا ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له ٥

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ٥

باب فضل المنيحة ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ٥

حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف

يعني شيئا

صوابه قطري

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابا فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني
الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال
نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيئا ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما
انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية

على ما يتعارف به الناس فهو جائز ٥ وقال بعض
الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها
آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر ٥

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى

والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالكا سأل زيد بن اسلم
قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم

اصل رجلا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا
ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل احدا ٥

فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا

حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا
خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا ٥

باب شهادة المختبي ٥

واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادة وقال كان الحسن يقول لم
يشهدوني على شيء واني سمعت كذا وكذا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله

اصل رجلا

قوله كان في الاصل بدل قال

ولكني

ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يوممان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
جاءت امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة
فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة
الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر
ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء

فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس
بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على
فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسماية يقضى بالزيادة

حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب
ابن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم

بسالهم

فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره ٥

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي
قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر
لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة ٥

(هامش: زمان صح)

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على
النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى
فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن
ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا
ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى
فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ٥

باب الشهادة على الانساب

والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه ٥

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٥

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٠ تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون

الا

الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة ٠ وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته ٠ وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته ٠ وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة ٠ وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان ٥ وكيف تعرف توبته ٠ وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها فقالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ٥

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت

لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا
قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال
ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين
او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ٥

باب ما قيل في شهادة الزور ٥

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم
قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ٥

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا

بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم ثنا الجريري ثنا (قال م)
عبد الرحمن ٥

باب شهادة الاعمى

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره
وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن
سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شي تجوز فيه وقال الزهري ارايت
ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده ٥ وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع (لهم)
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت (درهم)
صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة ٥

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان
ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ٥

حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال

الى ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو
يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك ٥

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان

حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥

امرأة
اصل

باب شهادة الاماء والعبيد ٥

وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه
شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشي التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ٥

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا
علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجات
امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عني فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه
عنها ٥

قال لي

باب شهادة المرضعة ٥

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت امراة فقالت امراة اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ٥

حديث الافك ٥

باب

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد بن يونس ح فليح
ابن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت شهرا والناس يفيضون
من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف
تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا
وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما
قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت
ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث
به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا

اصل حتى

بها.

شئ وصية [illegible] والخبر الا اكثرن

يتحدث

بريرة

بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان
رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان
كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قال فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله
عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

بذنب

فيما قال

والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقني والله ما
اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما
كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى
ان الذين جاؤوا بالافك عصبة الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد
ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله
غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت
جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة
وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله ۵

يا امه

منكم

صح قال ابو حرب في هو ابو الربيع المذكور اول حديث الافك

باب

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال
عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه
رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ۵

كذا وقع في اصله علامة ... على عيسى فقط وقال شيخنا الحافظ ابن حجر قوله قال عسى الغوير ابؤسا كذا للاصيلي ولابي ذر عن الكشميهني وحده وسقط للباقين ۵

حدثنا ابن سلام نا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان
منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ۵

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكرياء نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ۵

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
قال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء في الحيض لقوله عز وجل واللاي يئسن من المحيض
الى قوله يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت
جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة ۵

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني
نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته

هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا
فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال

والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة
حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين
المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج
ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ٥

باب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه
بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا
يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله

ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في
ظهرك فذكر حديث اللعان ٥

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت

عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على

قال
يكتفى
امل
ولا
ولا ينظر اليهم

زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
فلم يخص مكانا دون مكان ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين ليقتطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ٥

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
في اليمين ايهم يحلف ٥

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥

حدثني اسحق انا يزيد بن هرون انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد
اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا، وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن ٥

حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
ليقتطع مال رجل او قال مال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله
تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال
فيّ انزلت

باب كيف يستحلف ٥

وقع في الاصل سلمان وعليها صح

مال اخيه في اصله بخط ابن الاسطر من غير تصحيح ٥

قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل
ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
يقال بالله وتالله ووالله، وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥

باب من اقام البينة بعد اليمين ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن
ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له
قطعة من النار فلا ياخذها ٥

باب من امر بانجاز الوعد ٥

وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد، وقضى ابن

هذه رواية النسفي ولغيره واذكر في الكتاب اسمعيل قاله سيدنا الحافظ ابن حجر ابقاه الله تعالى ٥

الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا قال وعدني فوفى لي
قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع

حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين
ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في
يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن ثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل ٥

باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الاية ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم
الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرونه لم يشب وقد حدثكم الله ان
اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم
زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان
من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد
جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت

تنمت فأريت لعثمان عينا تجرى فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ٥

حدثنا محمد بن مقاتل قال ا عبد الله قال ا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ح ابي ح الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الصلح ٥

باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح

حدثنا سعيد بن ابي مريم ح ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شي في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شي في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مسدد ح معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فتشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ٥

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ح ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

وترجم الامام في الموضع لصلح اهل الناس باصحابه

اصل بالمصفح

ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا او يقول خيرا ٥

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ٥

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد
الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

باب قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته
ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت
فلا باس اذا تراضيا ٥

باب

اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ٥

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا
عليها انيس فاعترفت فرجمها ٥

فاغد

حدثنا يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو
رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن
ابراهيم ٥

باب كيف يكتب هذا ما صالح

فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم
كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا
لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر

ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ٥

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح ٥

حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر

اتكسر

اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ٥

لهم

عندنا

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول
سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا
احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل
فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل
المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ٥

حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب
فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ٥

حدثنا اسحق ا عبد الرزاق ا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥

باب اذا اشار الامام بالصلح
فابى حكم عليه بالحكم البين ٥

حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به نخلهما فقال رسول الله [كلاهما]
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حق

حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
براي سعة له وللانصاري فلما احفظ [الانصاري رسول الله صلى] الله عليه وسلم استوعى للزبير
حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ٥

باب الصلح بين الغرماء ٥
واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس
لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا
عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثني محمد بن بشار ح عبد الوهاب ح عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة
ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل
ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك
فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر
صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا
دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ٥

باب الصلح بالدين والعين ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ح عثمان بن عمر ا يونس قال وقال
الليث ٥ حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان

كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

حتى ارتفعت

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة

يعني ابن الحكم

فامتحنوهن

قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله

حدثنا ابو نعيم ح سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة

قوله ولم يشترط الثمن ليس في اصلنا وانما هو في بعض نسخ البخاري من رواية ابي ذر عن الكشميهني

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة ح الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

في اصله الى اهلها

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم ح زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة

عامر عن جابر

ابلغ

وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن
جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى
المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله
وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه
زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش
عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال
لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

حدثنا موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق

الشروط

الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على
بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ
اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

فقال يا رسول الله صح

باب ما يجوز من شروط المكاتب

اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى ح عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت
على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني
فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا
قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ٥

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة ح شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن
النجش وعن التصرية • تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال
غندر وعبد الرحمن نهى • وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال
نهى ٥

باب الشروط مع الناس بالقول ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى قال ا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا
غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها
ابن عباس امامهم ملك

اصل: سمعته

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل ح مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد ح محمد بن يحيى ابو غسان الكناني ا مالك عن نافع عن ابن
عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما
اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل
ففدعت يداه ورجلاه وليس هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا
امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه
هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

كسر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة

مع أهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم

ابوا

ش قوله السبحة قال شيخنا ابن حجر [illegible] انها [illegible] السياق [illegible] [illegible] عنها لانها [illegible] قال [illegible] على الاشتراط بالقول [illegible] وهذا [illegible] الاشتراط بالقول والفعل [illegible] والله أعلم

أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي

الت

بالولد

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أهله

أوشابا

كذا وجدته في نسخة الأصل وسمعنا الحافظ ابن حجر يذكر الأمانى الأصل وقال أشوابا بتقديم المعجمة على الواو وكذا الأكثر وعليها اقتصر صاحب المشارق ووقع في رواية الكشميهني أوباشا بتقديم الواو والأشواب الأخلاط من أنواع شتى والأوباش الأخلاط من السفلة كله فالأوباش أخص من الأشواب

صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط تعظمه اصحابه
ما تعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما
يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن
عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم
من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل

اما

اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا
تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من
اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول
ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه
لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز
بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال
فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا
قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت
اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا
ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر

فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال أيها الرجل
انه لرسول الله حقا وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت أليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى
أفأخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم كلمة
حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين
والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر اليه فأمكنه منه فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد

والله

الزهري لم يدرك عمر ه

والله أوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك
عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو
جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا
لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى
النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما أنزل الله أن يردوا الى المشركين ما
أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق
المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وان فاتكم شيء من أزواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر
أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي
هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا
أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
أبا بصير فذكر الحديث ٥

باب الشروط في القرض

ث
مسعر مرفوع هنا وفي
نسخة الأصل الصاد والذي في
نسخة ابن حجر انه بالنصب
على التمييز وأصله من مسعر
حرب أي يسعرها والله أعلم ٥

حو
الله

قال أبو عبد الله

تعالى صح

علي

من صح

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل
مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط

التي تخالف كتاب الله، وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط، وقال
ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها
بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط ٥

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا

في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة
الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة
درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال
شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ٥

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان

ان

ارحل

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة ٥

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن عون قال
انباني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا ٥

قط

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده
وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا، متجانف مائل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

بلغ مقابلة ... [illegible]
... ابو ذر ... ابراهيم المحدث

حدثنا ابرهيم بن الحرث ح يحيى بن ابي بكير ح زهير بن معاوية الجعفي ح ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة

حدثنا خلاد بن يحيى ح ملك ح طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ٥

حدثنا عمرو بن زرارة ا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه ٥

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم ح سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة ٥

صوابه ابن خولة وهو سعد بن خولة

باب الوصية بالثلث ٥

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد ح سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ح زكريا بن عدي ح مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ٥

باب قول الموصي لوصيه

تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ٥

اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة

باب اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت ٥

حدثنا حسان بن ابي عباد ح همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجي به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان

المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

باب قول الله تعالى من بعد وصية

يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق
به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم والحكم
اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امراته الفزارية عن مال اغلق عليه بابها وقال الحسن
اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا
قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال
بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن ابي عامر

عامر

ابو سهيل

ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ٥

باب تاويل قوله تعالى من بعد وصية

يوصى بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس
لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده ٥
حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥
حدثنا بشر بن محمد السختياني قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم

في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا

معشر

احجلها

كذا في الاصل مثل حديث ثابت

وكانا

وابي

وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن مالك بن عمرو

معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب

هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة

باب

اذا وقف شيا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين

للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

له ح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة

عن امي فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها
اينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي
المخراف صدقة عنها

باب اذا تصدق او اوقف

بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة الاية

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي
يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان
اعطيك

باب

من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل
اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه
الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله
تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب

اموالي

(هامش: لمن — عنها — تهاون — ليس في الاصل)

اموالي الي بيرحاء وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها
اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة
ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به
ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان
حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من
تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة
الذي بناه معوية

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها
لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها

باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا

تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم

(هامش: كذا وقع في الاصل وصوابه جديلة بفتح الجيم المعجمة وكسر الدال — سقط في اصله انبانا ابن عباس وألحقتها قال وكذا طرفه المزي في الاطراف — عليها)

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قال فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا

حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته

حدثنا هارون هو ابن الاشعث نا ابو سعيد مولى بني هاشم نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل

ان عمر

منه

منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

اصل
حاله

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

باب ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الاية

محمد هو البخاري وقال حدثنا هو الزهري

حدثنا محمد قال وقال لنا سليمان نا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي

فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود

فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح

قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله ان امي توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها

صلى الله عليه وسلم

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضوان الله عليه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

اصل حائطكم

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

لا في اصله يبتاعها

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا

وقف

واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال أبو عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

اصل الحاجه

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

اصل حائطكم

باب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه قال نا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي

وانا والله راضٍ ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥

حدثنا الحسن بن صباح ح محمد بن سابق ح مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥

حدثنا علي بن عبد الله ح يحيى بن سعيد ح سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥

حدثنا مسدد ح خالد ح حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥

حدثنا

يمن — فسلم الله — بلغ مقابلة على اصل الحافظ المزي رواية ... الحافظ برهان الدين المحدث رحمه الله تعالى ... — لا قوله ح

حدثنا اسحق بن منصور ح عفان ح همام ح محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

ان ابا هريرة حدثه — حبله

باب افضل الناس مومن مجاهد بنفسه

وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ٥

يتوفاه ح

باب الدعاء بالجهاد والشهادة

للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة

عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق قالت فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب درجات المجاهدين في سبيل الله عز وجل

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزا
واحدها غاز هم درجات لهم درجات ٥

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلا الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ٥

حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم
ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل

وقاب قوس احدكم من الجنة ٥

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ (الغدوة)

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥

حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ٥

باب ٦ الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور انكحناهم ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من
فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما
بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ٥

قيله

خمارها
لعله تفسير النصيف

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله عز وجل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله

فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا مني ثم استيقظ يبتسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر
مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها

دابه

[margin: ما يسرهم]

دابة لتركبها فصرعتها فماتت

[margin: اصل نصرعها]

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي
اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى رجل منهم
فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله

[margin: رجلا]

[margin: عليه السلام]

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح

في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء
يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى قل هل

تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال
له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك
الرسل تبتلى ثم يكون لهم العاقبة ٥

باب قول الله تعالى

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا
ح وحدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله عز وجل اشهدني قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم
تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال
انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال
ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا
بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله عز وجل لابره ٥

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل

قال حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن
زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع
خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شبابة بن سوار الفزاري قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ٥

باب من اتاه سهم غرب فقتله ٥

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان عن قتادة
قال ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٥

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ٥

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

لا قوله

وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطاون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين

حدثنا اسحق قال انا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم نا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن ابن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥

الناس

باب مسح الغبار عن الراس في السبيل

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

اصل لهما

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله ٥

اصل المجاهد

باب تمني الشهيد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات

لما يرى من الكرامة ۝

باب

الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة
اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ۝
حدثنا عبد الله بن محمد ح معوية بن عمرو ح ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة ۝

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن
داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسعة وتسعين كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن ۝

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ح حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا
حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد
ابن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو
يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين ۝

فعلقت

اصل
تعلقه الناس

فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ۝

نعما

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى ح ابو عوانة ح عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوات
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ۝
حدثنا مسدد ح معتمر سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ۝

منهن

حدثت

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمان عن سعد ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد ح حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن
عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ۝

باب

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا

الاية

ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

الى قوله

يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥

باب الكافر يقتل المسلم

ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله عز وجل على القاتل فيستشهد ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب قول الله تعالى ٥

لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

الى قوله

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر ٥

باب الصبر عند القتال ٥

حدثني عبد الله بن محمد ح معوية بن عمرو ح ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب التحريض على القتال

وقوله تعالى حرض المومنين على القتال ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ح معوية بن عمرو ح ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخره
فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا ٥

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر ح عبد الوارث قال ح عبد العزيز عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ٥
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم لا خير الا خير الآخره
فبارك في الانصار والمهاجره ٥
حدثنا ابو الوليد ح شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لولا انت ما اهتدينا ٥
حدثنا حفص بن عمر ح شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه
وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ٥

انه ح

ينقل ح

فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ٥

اصل
فانزلن سكينة

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس ح زهير ح حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب ح حماد
هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان
اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر وقال موسى ح حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل

حدثنا اسحق بن نصر ح عبد الرزاق قال ح ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل ٥

حدثني سعد بن حفص ح شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ٥
حدثنا محمد بن سنان ح فليح ح هلال عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رءوسهم الطير ثم

قوله سعد بن حفص قال ابن
قرقول سعد بن حفص ح شيبان
كذا هو وعند القابسي سعيد
ابن حفص وهو وهم اسمعي
وسعيد بن حفص ليس له في الصحيح شي
وانما روى له سعد ٥

انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السايل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا
ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى
اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان
هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في
سبيل الله عز وجل واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة ○

الا اكله الخضر

امتدت

باب

فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ○

حدثنا ابو معمر ح عبد الوارث ح الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني
ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله عز وجل بخير فقد غزا ○

حدثنا موسى ح همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ○

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ح خالد بن الحرث ح ابن عون عن
موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن
فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجي قال الآن يا
ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما
هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما عودتكم اقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن انس ○

عودتم اقرانكم امل

باب فضل الطليعة ○

حدثنا ابو نعيم ح سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر
القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال ح ابن عيينة ح ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

قال الزجاج حواري ينصرف
لانه منسوب الى حوار وليس
كبخاتي وكراسي لان واحدها
بختي وكرسي ○

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس ح ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب
لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ح مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا حفص بن عمر ح شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن
عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ○

حدثنا مسدد ح يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ○

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر ○

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم نا زكرياء عن عامر نا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ٥

باب من احتبس فرسا في سبيل الله ٥

لقوله تعالى ومن رباط الخيل ٥

حدثنا علي بن حفص نا ابن المبرك نا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ٥

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شي قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى نا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله عز وجل على العباد وما حق العباد على الله عز وجل قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله عز وجل على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله عز وجل ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥

حمار وحش

ال سمعنا ابن محمد اللحيف بالمهملة والصغير وضبطوه عن ابن سراج بوزن رغيف قال ... ورجحه الدمياطي وجزم به الهروي وقال بعضهم اللخيف اي بالخاء المعجمة وحكوا فيه الوجهين ٥

اصل عباده

سقط من الاصل وكتب على ... ان خرجها في الحاشية لعله سقط ثم كتبها وهي ثابتة في سمعه ذاتها ٥

صح ...

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة يحدث عن انس بن ملك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ٥

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة والدار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي المراة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة

لثلاثة

لها

ام

فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال
جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا
كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥

باب الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر ٥

حدثنا احمد بن محمد قال عبد الله قال انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا يسهم لاكثر من فرس ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه
سهما ٥

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل
للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ولقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء

وان

وان ابا سفيين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل
من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال
عبد الله نا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية خمسة
اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله
ابن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية والغاية الامد ٥

باب غاية السبق للخيل المضمرة ٥

الوداع صح

الوداع

حدثنا عبد الله بن محمد ح معوية ح ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء

حدثنا عبد الله بن محمد ح معوية ح ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل ح زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٥

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ٥

حدثنا عمرو بن علي ح يحيى ح سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ٥

حدثنا محمد بن المثنى ح يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير ح سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ح سفين عن معوية بهذا ٥

حدثنا قبيصة ح سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد ح معوية بن عمرو ح ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥

حدثنا حجاج بن منهال ح عبد الله بن عمر النميري ح يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن

وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب ٥

غزاه

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر ح عبد الوارث ح عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ٥

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ٥

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ح يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ٥

كذا بحاشية الاصل
تخيط
قال ابو صالح تخيط
[marginal note:] قال ابو العباس ... في دفاتر المستملي وحده وتعقب بانه لا يعرف لغة وانما الزفر الحمل وزنا ومعنى والزفر ايضا القربة نفسها وقيل اذا كانت مملوءة ماء ويقال للاماء اذا حملن القرب زوافر والزفر ايضا البحر الفياض وقيل الزافر الذي يعين في حمل القربة ... في مستخرج ابي نعيم ... من طريق عبد الله بن وهب عن يونس قال عبد الله تزفر تحمل وقال ابو صالح كاتب الليث تزفر تخرز قال ... هذا مستند البخاري في تفسيره ٥

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ٥

حدثنا علي بن عبد الله ح بشر بن المفضل ح خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى ٥

باب رد النساء الجرحى والقتلى ٥

حدثنا مسدد ح بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت

معوذ

معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

تغزوا م

باب نزع السهم من البدن ٥

حدثنا محمد بن العلاء ح ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥

قال م

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا اسمعيل بن خليل ا علي بن مسهر ا يحيى بن سعيد قال ا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ٥

تيسهو

حدثنا يحيى بن يوسف قال ا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسراييل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال ا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسراييل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي يا حولت

عز وجل م

إلى الأواه وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ٥

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ٥

باب فضل رباط يوم في سبيل الله عز وجل

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صوابه وامتهنوا

أو يرفع عليها متاعه

إلى آخر الآية

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله عز وجل أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ٥

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

باب ركوب البحر ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم

ثم بات فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ٥

باب من استعان بالضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل

حدثنا سليمن بن حرب ح محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم ٥

هذا الحديث وصله النسائي في الصغرى وكذلك البرقاني في صحيحه ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ح سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال افيكم
من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم
من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له ٥

باب لا يقول فلان شهيد ٥

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم
بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله عز وجل

تجاهد

حدثنا قتيبة ح يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه

كلما

معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة ٥

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة ح حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم ٥

حدثنا ابو نعيم ح عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ٥

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابرهيم بن موسى قال ا ح هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب

عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد ٥

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ٥

حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم ٥

١ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس ابن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله عز وجل على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل ٥

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي

باب الدرق ٥

حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وقال دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل ٥

علد

تنظرين

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد ٥

باب من علق سيفه بالشجر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق

بها شيئه ونعسنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده
اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه
وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته
حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب
من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام
عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري نا سنان بن ابي سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبره ح حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد
قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله عز وجل فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال
انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل وعن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي
قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم
والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد
احتبس ادراعه في سبيل الله عز وجل

حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الاعمش درع من حديد وقال معلى
عبد الواحد نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن

اخبره

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من
حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ٥

تصدقه

باب الجبة في السفر والحرب ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ح عبد الواحد ح الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو
ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ٥

باب الحرير في الحرب ٥

حدثنا احمد بن المقدام ح خالد ح شعبة عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد ح همام عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان
ح همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة ٥
حدثنا مسدد ح يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ٥
حدثني محمد بن بشار ح غندر ح شعبة سمعت قتادة عن انس رخص
او رخص لحكة بهما ٥

اصل سعيد الصواب ما في الكاشة سعيد

اصل وراته

باب ما يذكر في السكين ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
بن

ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها
ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا ٥ حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن
الزهري وزاد فالقى السكين ٥

باب ما قيل في قتال الروم ٥

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله
قال لا ٥

باب قتال اليهود ٥

حدثنا اسحق بن محمد الفروي ح مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء
الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراي فاقتله ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم ا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراي فاقتله ٥

انه ... (margin)

باب قتال الترك ٥

حدثنا ابو النعمان ح جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ٥
حدثنا سعيد بن محمد ح يعقوب ح ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار

ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ...

الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٥

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ٥

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ٥

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب ٭ انا ابن عبد المطلب ٭ ثم صف اصحابه صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثني ابرهيم بن موسى انا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ٥ ٭

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة

قال

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك فقالت الم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم ٥

ابن

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال

قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عز وجل عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم ٥

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ٥

الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى آخر الاية

حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ههنا

احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد

على

امن
او

فيها

نا

يدفعه

واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم
فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال
احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من اباه من ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من اباه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك اشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاوهم فزعمت ان ضعفاوهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة
وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة وسالتك بما
ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم
عما كان يعبد اباوكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرى فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يوتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل

ام — تخالط صح — اصل لا الغدر — اصل ان اظن — بداعية

الكتاب

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه
قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى
ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ح عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح
الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه
حتى كانه لم يكن به شي فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد ح معوية بن عمرو ح ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح
فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا
حدثنا قتيبة ح اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥
حدثنا ابو اليمان قال ا شعيب عن الزهري ح سعيد بن المسيب

كان اذا غزا ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم — اصل لا يغير

ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله عز وجل رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها ٥
وحدثني احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس ٥
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي

صل

صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا ٥

باب الخروج آخر الشهر ٥

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين
من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين
من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا للقاسم بن محمد فقال
اتتك والله بالحديث على وجهه ٥

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع ٥

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم
اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي

الحديث ٢

صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۝

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان
له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ۝

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله
فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له
يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ۝

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ۝

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها
فقلت له والله لا ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
ان لا يعزم علينا في امر الا مرة الا نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه
وبقي كدره ۝

حتى

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس ۝

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
ابن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۝

باب استئذان الرجل الامام

لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر الاية

حدثنا اسحق بن ابرهيم ا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال
فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي
فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
واستشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا
تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا ٥

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من
شيء وان وجدناه لبحرا ٥

باب السرعة والركض في الفزع ٥

حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن
مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
قال فما سبق بعد ذلك اليوم ٥

باب الجعائل والحملان في السبيل ٥

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون
من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ
منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به
في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال
زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
عز وجل فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري قال

جامع لمن هو اجمع يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الا اخره

اعيي

فقاره

رسول الله

بالنصب على الاغراء والتقدير عليك الغزو او على حذف فعل اي اريد الغزو وفي رواية الكشميهني الغزو بالاسم ٥

القطان مخرج اصلح من الاخطر

حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما
احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله عز وجل
فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت صح ○

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم
الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على
بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما
الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايدفع
يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ○

فاهدرها م

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجل ○ اراد الحج صح

هذا طرف من الحديث وتمامه فرجل احد شقي راسه وقد ذكر تمامه اخر الكتاب وانما قصد فالله الرحمه في ذكر اللواء وقد ذكر اللفظة في الراء ابن يوسف في مطالعه في الراء مع الجيم فذكر نحو ما ذكرته ○

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن

بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع
ابن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان
تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر ● وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ● قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها ○

قال البزار ... يلوكونه ... الارض ○

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ○

باب حمل الزاد في الغزو ○

وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا
نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ○
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ○

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا ...
حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل ثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا ٥

باب ارداف المراة خلف اخيها

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا عثمان بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة

ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم ٥

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥

باب الردف على الحمار ٥

حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة ٥

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثني اسحق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته

ش
قال شيخنا الحافظ ابن حجر [illegible]
قوله عليه [illegible] قال ابن مالك [illegible]
[illegible]
قوله كل سلامى عليه صدقة [illegible]
[illegible]
[illegible] والله اعلم ٥

فيحمل عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ٥

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو ٥

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها ، تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ٥

باب التسبيح اذا هبط واديا

قال شيخنا ابن حجر

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ٥

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح عن عبد الله بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ٥

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة ٥

حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون نا العوام نا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي نا سفين نا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير ، قال سفين الحواري الناصر ٥

حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ح عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ٥

باب السرعة في السير

قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل ٥

حدثني محمد بن المثنى ح يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق

حدثنا سعيد بن ابي مريم ح محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله عز وجل فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا ادم ح شعبة ح حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

قال شيخنا ابن حجر رحمه الله

باب من اكتتب في جيش

فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ح سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك ٥

اصل فاحجج

باب الجاسوس ٥

وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث ٥

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي

اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي
صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به

وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله عز وجل بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن سمعت
الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في
اهون منها الى المدينة ٥

باب

اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان
وسيل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه
سمع عبيد الله يحدث عن ابن عباس ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب ٥

حدثنا احمد بن يونس ح الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٥

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥

والولدان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ح الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ٥

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة وقول الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب ٥

باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه

حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن اسد ح وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك

ان

ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا ٥

صح فكحلوا

باب

حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله عز وجل اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ٥

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد ح يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥

حدثنا محمد بن كثير ح سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٥

باب من قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو

وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله عز وجل وسمى الحرب خدعة

حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله عز وجل ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب

قبل ابن صياد يحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت

في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ٥

حدثنا مسدد ح ابو الاحوص ح ابو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ح ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

باب دواء الجرح باحراق الحصير

وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين ح ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه

فاخذ

فاخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب

وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ٥

حدثنا يحيى ح وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ٥

حدثنا عمرو بن خالد ح زهير ح ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما

يقول قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا
رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٥

باب اذا فزعوا بالليل ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلا
سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس ٥

باب

من راى العدو فنادى باعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ٥

حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من
المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم
عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ٥

باب من قال خذها وانا ابن فلان

وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع

حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا
عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من
الناس يومئذ اشد منه ٥

باب اذا نزل العدو على حكم رجل ٥

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ٥

باب قتل الاسير وقتل الصبر ٥

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

باب هل يستاسر الرجل

ومن لم يستاسر ومن صلى ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن
اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى
اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال

لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله والله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس نا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه

حدثني محمود نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

في المغرب بالطوره

باب

الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

ان

ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

وللوفود اصل

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع

حتى صح

يكنه

يكنه

على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن
صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله عز وجل ليس باعور ۝

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود

اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة ۝

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب

ولهم مال وارضون فهي لهم ۝

حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا
في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على
بني هاشم الا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما
ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير
المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب

والورق

والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله عز وجل
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ۝

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى
ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبع مائة ۝

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت
في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ۝

باب ان الله عز وجل يؤيد الدين بالرجل الفاجر ۝

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن
غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبيناهم
على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس
مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۝

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ح ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار ح ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب

من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا

حدثني محمد بن عبد الرحيم ح روح بن عبادة ح سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ح سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير

حدثنا هدبة بن خالد ح همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب

اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ح يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله

حدثنا احمد بن يونس ح زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه

حدثنا عمرو بن علي ح ابو عاصم قال ح حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم

حدثنا حبان بن موسى ح عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال

هوامش:

قوله اتاه رعل وذكوان وعصية ولحيان في هذا الطريق وهم لان هؤلاء ليسوا اصحاب بئر معونة وانما هم اصحاب الرجيع

خ صح يحتطبون

قوم

عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي عليهما السلام اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة ٥

باب الغلول

وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة ٥

باب القليل من الغلول ٥

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف ٥

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا ونخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب البشارة في الفتوح ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم ٥

باب ما يعطى البشير

واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ٥

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن

ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى ح يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة
منذ فتح الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ٥

باب اذا اضطر الرجل الى النظر

في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ح هشيم ح حصين عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما
الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا
الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من
حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام
الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله
ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك
لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة ٥

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ح يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل ح ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب
ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ح جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥

حدثنا ابو معمر ح عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحق عن
انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا
فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ٥

حدثنا علي ح بشر بن المفضل ح يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه
وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمراة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥

صح يردفها

من ح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة إذا قدم من سفره ○

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ○

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس ○

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ○

حدثني محمد قال ثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب انه سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ○

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب فرض الخمس ○

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت

ان

ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ○

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت

وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة
تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فانى اخشى ان تركت شيا من امره ان
ازيغ اما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس واما خيبر وفدك
فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التى تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولى الامر قال فهما على ذلك الى اليوم
قال ابو عبد الله حدثنا اسحق بن محمد الفروى حدثنا ملك بن انس عن
ابن شهاب عن ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لى ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال ملك
بينما انا جالس فى اهلى حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتينى فقال
اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت به غيرى قال اقبضه
ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابى وقاص يستاذنون قال نعم فاذن
لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك فى على
وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين
اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بنى النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

امر
مالكٌ

فارسلكم

يريد

يريد نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على على وعباس فقال انشدكما
بالله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله فى هذا
الفى بشى لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله تعالى فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلى وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولى ابى بكر فقبضتها سنتين من امارتى اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انى فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جيتمانى وكلمتكما واحدة وامركما واحد جيتنى يا عباس تسالنى نصيبك
من ابن اخيك وجانى هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى
ان ادفعه اليكما قلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على على وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان منى قضاء
غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غيره

رسول الله صلى الله عليه وسلم

تكلماني

اليهما

اليكا لدفع الاصل بالكسرة
من الاشعار ولدى علماشى

ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها ٥

باب اداء الخمس من الدين ٥

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا
لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ٥

النعمان صح

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا
تركها صدقة ٥

باب
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن
في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له ٥

حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين
ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك ٥
فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر الكعبة مستقبل الشام ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث
يطلع قرن الشيطان ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ٥

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم

وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته
مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ٥

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة
اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال ثنا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني
بعد عن انس انهما كانتا نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن
ابي بردة اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ٥

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك
ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ٥

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين

حدثه

وختمه

حدثهم انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال
له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب
عليه السلام خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة
مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي واني لست
احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فا
فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن سوقة
سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب
به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ٥

خبرته

باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل ٥
حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله

عز وجل ٥

حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي
ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء

النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله تعالى فان لله خمسه

وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ○

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام من الانصار فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو انا شعبة عن قتادة
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○

وفي حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا

تكتنوا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا
القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم ○

حدثنا حبان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من
خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل وهم ظاهرون ○

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار
يوم القيمة ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم

وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول ○

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل

حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ○

حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم قال انا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ○

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عز وجل عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من
كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم
راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا ٥

اصل
احد

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ٥

حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل ثنا ابو
موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل ٥

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه ٥

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله

ابن

ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات
هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن
ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية وتابعه الليث عن ابن ابي مليكة ٥

قوله عن المسور سقط في اصل وهو في اطراف المزي والصواب اثبات كما في هذا الاصل وفي نسخة اخرى بتروه وزاده وهي عن المسور فذكر ما في الاصل من عند قوله المسور بن مخرمة الى اخر الباب فهو نسخة في اصل دوالتنا ٥

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك من نوايبه ٥

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم

وولاة الامر

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه
فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل
اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيا فقال
يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شي فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله
يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني ان عجزت عنه في شي منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما
دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت

وكان بعض ح

يذكره من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم
يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت
ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله
ابن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم
والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف
ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف
الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع
منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده
عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة
قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر
ابن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي فقال
سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم

اربع

اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل
سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع
ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس

لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم
فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان
يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى للانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤا
تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن

انظر آخره

احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن ابي قلابة قال
وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القسم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه
من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا
آكل فقال هلم لاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك
ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى

غز

قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما
قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا
الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ٥
حدثنا علي نا سفيان نا محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفيان يحثو
بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم
سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني
قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان نا
عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال
فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوا من البخل ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا قرة نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل
فقال لقد شقيت ان لم اعدل

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس ٥

حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال
عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه
وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مستهم في
جنبه من قومهم وحلفائهم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس ولا
لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ٥

باب من لم يخمس الاسلاب

ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه ٥

حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت
عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان
اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت

هو

اصل
افلح

الاعجل

الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى
ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا
لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه ٥

ووقع في اصله
سمع محمد صالحا ويوسف اباه
والصواب ما هنا ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال
ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته

فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فأبى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله
من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما
هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس
ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله عز وجل
على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون
بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس
فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم قال
اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه

اعرابی فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله عز وجل الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من
اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما
عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥

القسمة صح

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن
اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ قال ابو ضمرة عن هشام
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ٥
حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلا اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر
في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل

قال

فيه

قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي
اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٥

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الآخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ٭ اذلاء
وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم
وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
ابن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن

عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ٥
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم انكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان
نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن
جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم
الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل
من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت
الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح
الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام

ترجمان

ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم
قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى
من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث
رب السموات ورب الارض تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا
نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل انه من
قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول
النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات ٥

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن
ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم

باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والال القرابة ٥
حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين
قال اوصيكم بذمة الله عز وجل فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ٥

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ٥
حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا

اصل الارضين
صلى الله عليه وسلم
اصل مثلها
اصل له
اصل جارية
لعل واحدا منهم من يسمى جارية ومنهم من يسمى جويرية ٥

لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

حدثنا علي بن عبد الله ح اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلياتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا
رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثى في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت قال لا فنثر منه ثم احتمله على
كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا

حدثنا قيس بن حفص ح عبد الواحد ح الحسن بن عمرو ح مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به
حدثنا عبد الله بن يوسف ح الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
يجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

حدثنا محمد ح ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن
عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت
يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا
فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت
عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمن

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ح الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة
قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله

ان ع

اصل
سالت

لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما
حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا
لم يضرك ٥

باب دعاء الامام على من نكث عهدا ٥

حدثنا ابو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سالت انسا عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء
من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من
المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم ٥

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
ابنة ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ٥

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

حدثني محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي
عليه السلام فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى

كذا

كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥

باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا يقولوا اسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما
صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله عز وجل يعلم
الالسنة كلها او قال تكلم لا باس ٥

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن
سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم (دمه)
قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود
بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده ٥

باب فضل الوفاء بالعهد ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد
فيها رسول الله ابا سفيان في كفار قريش ٥

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر ٥

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب ٥

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ٥

باب ما يحذر من الغدر ٥

وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية

حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ٥

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد ٥

وقوله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ٥

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقوله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي عليه السلام قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله عز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه

ح حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال
ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق
وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله عز وجل
بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله عز وجل
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد ح حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها ٥

صوابه ابنها
قال الدمياطي قال الزبير ابنها الحارث بن مدرك بن عبيد بن عمر بن مخزوم اسمها
وامها [illegible] على الصحيح
بنت عبد العزى بن عبد بن اسعد بن
نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن
غالب ٥

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم ٥

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ح شريح بن مسلمة ح ابرهيم بن يوسف
ابن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو
منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا
انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان

لا

لا اكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه
ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ٥

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله عز وجل به ٥

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير ٥

قريش

باب اثم الغادر للبر والفاجر ٥

حدثنا ابو الوليد ح شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ٥

حدثنا سليمن بن حرب ح حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته

لغدرته

حدثنا علي بن عبد الله ح جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس

وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة صح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي

قول الله تعالى صح

يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق
افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب
اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره ٥

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا
اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك
تفلتت ليتني لم اقم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال

اقبلوا

اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا
نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن
الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت
تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من
حفظه ونسيه من نسيه ٥

حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله عز وجل
شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي
فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
عز وجل الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها الحبك
استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه
الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ٥

كان فيها حيوان صح

حدثنا علي بن عبد الله نا ابن علية عن علي بن المبرك قال نا يحيى بن ابي كثير

حدثنا
باب

عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين ٥

حدثنا بشر بن محمد ح عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين ٥

حدثنا محمد بن المثنى ح عبد الوهاب ح ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

حدثني عبيد بن اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب في النجوم ٥

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول
فيها بغير ذلك فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال
ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام الانام الخلق برزخ
حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر بكدا قليلا ٥

باب صفة الشمس والقمر ٥

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان
تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل
واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه
كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا
منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار تعالى يولج يكور وليجة كل شي ادخلته في شي ٥

حدثنا محمد بن يوسف ح سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن
لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها
ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥

حدثنا مسدد ح عبد العزيز بن المختار ح عبد الله الداناج حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة ٥

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

عن محمد بن ابي بكرة عن ابيه

منها

فراشا

ثنا زيد عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام
فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل
ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى
الصلاة

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا ٥

باب ما جاء في قوله تعالى

وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا
تقصف كل شيء لواقح ملقحة ملاقح اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥

حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

الرسل

ثنا انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر يعني
رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى
فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل

بعث

الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه
قلال هجر وورقها كانه آذان الفيلة في اصلها اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسالت جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففي
الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة
فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال
انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع
الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل
عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى
فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام
عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا
ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ٥

بلغ قبل ...

اصل النيل

كتابه

حدثنا محمد بن سلام انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان
الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ٥
حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم قال انا الليث ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملئكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند انفسهم ٥
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب
عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ٥
حدثنا موسى ثنا جرير ح و ثنا اسحق ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان

مجلد ١١١ ء

ذاك خ

الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ۝

حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ۝

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ۝

ارى خ

حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ۝

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة ۝

شئ

وعن

وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ۝

حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اخر صلاة العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ۝

اصل فامني ع

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان ه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ۝

حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قال

وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم ٥

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ٥

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ٥

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ٥

الصواب عمر بضم العين وحذف الواو وان كان وقع في نسخة عمرو فالصواب عمر ودونه عمرو ونقط العين هي رواية الحموي وهذه النسخة على رواية المستملي وابو الهيثم الاصل عمر بضم العين وهو الصواب ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراة عبد الله ونادوا يا مال ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس

عن

عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شيت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شيت ان شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيا حدثنا [illegible] حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت

زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء

حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبانا القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ٥

حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكرياء بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ٥

حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكاييل ٥

حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فأبت فبات
غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح • تابعه شعبة وابو حمزة وابن
داود وابو معوية عن الاعمش ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله
عز وجل يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات
اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ٥

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا
به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم • قطوفها يقطفون كيف
شاؤا • دانية قريبة • الارائك السرر • وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب • وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية • غول وجع
البطن • ينزفون لا تذهب عقولهم • وقال ابن عباس دهاقا ممتليا

فجئثت
هويت بفتح الواو في الماضي وكسرها في المضارع معناه سقطت وهوى يهوي بالكسر في الماضي والفتح في المضارع

الوجوه

كواعب نواهد • الرحيق الخمر • التسنيم يعلو شراب اهل الجنة • ختامه طينه
مسك • نضاختان فياضتان • يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى • عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة • وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق • والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
والعرب المحببات الى ازواجهن • ويقال مسكوب جار • وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض • لغوا باطلا تاثيما كذبا • افنان اغصان • وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب • مدهامتان سوداوان من الري ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة

ان اصل

مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلاً في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم
الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلاً ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين ٥

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك ٥
وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون ألفاً أو
سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ٥

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس
قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة أفضل من هذا ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها ٥

حدثني روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس
أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ٥

حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري
في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ٥

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني

قال سمعتُ البرآء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعًا في الجنة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ملك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطآء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يترآءون اهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيآء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجالٌ امنوا بالله وصدقوا المرسلين ۝

باب صفة ابواب الجنة ۝

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة، فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ۝

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقًا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر، وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية، وقال غيره حاصبًا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصبا الحجارة، صديد قيح ودم، خبت طفئت، تورون تستخرجون، اورت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر، وقال ابن عباس صراط الجحيم سوآء الجحيم ووسط الجحيم لشوبًا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم، زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف، وردًا عطاشًا غيًا خسرانًا، وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ۝

اصله تسجرون وفي هامشه تستخرجون

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فآء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ۝

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ۝

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضًا فاذن لها بنفسين نفس في الشتآء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ۝

حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالمآء او قال بمآء زمزم شك همام ۝

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالمآء ۝

حدثنا ملك بن اسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالمآء ۝

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله والله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ٥

حدثنا علي نا سفين نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوما لقيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه ٥

رواه غندر عن شعبة عن الاعمش ٥

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون • دحورا مطرودين • واصب دائم ٥
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا • يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر • لاحتنكن لاستاصلن • قرين شيطان ٥

حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام انه

سمعه

سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله عز وجل افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله عز وجل وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير ٥

اصل كانه

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان

قال م

الشيطان م

حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز

واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا
ادري اي ذلك قال هشام ○
حدثنا ابو معمر ح عبد الوارث ح يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء
وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وقال عثمان بن الهيثم ح عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذلك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير ح الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ○
حدثنا الحميدي ح سفين ح عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت
لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله تعالى به ○

ابي سعيد صح
هذا الحديث ذكره المزي في سند ابي سعيد شعدن ملك بن سنان لا في سند ابي هريرة فالصواب ما في الحاشية ○

لم يزل عليك صح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ○
حدثنا يحيى بن جعفر ح محمد بن عبد الله الانصاري ح ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ○
حدثني محمود بن غيلان ح عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة
ابن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية ابنة حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا ○
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن
بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه
ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
حدثنا ادم ح شعبة ح منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم

نقص الشيطان ولم يتسلط عليه وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله ٥
حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي
يقطع الصلاة علي فامكنني الله عز وجل منه فذكره ٥
حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله
ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا
صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما
تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ٥
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة

يعني عمارا صح

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ٥
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ٥
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ٥
حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما
جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن

اخبره ان اباه سعد بن ابى وقاص صح

اى وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن
يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من
هولاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن
اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ه

قط صح

حدثنى ابرهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم ۝

لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
يقصون عليكم اياتى الى قوله عما يعملون ، بخسا نقصا قال
مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن قال الله
عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب ۝

وامهاتهم صح

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابى صعصعة الانصارى عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى قال
له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس

ولا

ولا شىء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۝ وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك
فى ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اى وجهنا ۝

باب
كذا فى الاصل ليس عليها تصحيح [illegible]

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان
والافاعى والاساود آخذ بناصيتها فى ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ۝

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهرى عن سالم
عن ابن عمر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فنادانى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهى العوامر ، وقال عبد الرزاق عن معمر فرانى ابو لبابة
او زيد بن الخطاب ، وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبى والزبيدى
وقال صالح وابن ابى حفصة وابن مجمع عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رانى
ابو لبابة وزيد بن الخطاب ۝

اصل
ويستسقطان

فائدة
يونس وما بعده الى يونس
وابن مجمع الكل من اصحاب
الزهرى ۝

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق

رضى الله عنه

وَالفخرُ والخيلاءُ في أهل الخيلِ والابلِ والفدّادين اهلِ الوبرِ والسكينةُ في أهل الغنم

حدثنا مسدد ح يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥

حدثنا قتيبة ح الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله عز وجل من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا

حدثنا اسحق قال انا روح انا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله عز وجل فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا

الشياطين م

واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ح وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فُقِدَت أُمّةٌ من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرا التورية ٥

حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة ح عبد الحميد بن جبير بن

شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ٥

حدثني عبيد بن اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥ تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة

حدثنا مسدد ح يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل

حدثني عمرو بن علي ح ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي الطفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥

باب

خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع ح معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ٥ ٥ هـ

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الأسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان ○

حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ○

حدثنا نصر بن علي نا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل اليه فهلا نملة واحدة ○

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم

فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ○

حدثنا

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ○

حدثنا الحسن بن الصباح نا اسحق الازرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ○

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ○

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمن اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة ○

باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال

الجناح يذكر ويؤنث فانهم قالوا في جمعه اجنحة واجنح واجنحة جمع المذكر كقذال واقذلة واجنح جمع المونث كشمال واشمل ○

كتاب الانبياء

منتن يريدون به صل كما تقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل
كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد

باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة

اني جاعل في الارض خليفة • قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ
في كبد في شدة خلق • وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء • وقال مجاهد
على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع السماء شفع ٥
والوتر الله عز وجل • في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين
الا من امن • خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم
ننشيكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك • وقال ابو العاليه
فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا • فازلهما فاستزلهما
ويتسنه يتغير اسن متغير • والمسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين
المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق ٥
ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما • ومتاع الى حين
ها هنا الى يوم القيمه الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عدده • قبيله جيله الذي هو منهم ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال
اذهب فسلم على اوليك من الملايكه فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على

شاء

على ص

صون

صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب وازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السما

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على
المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم
المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ٥

حدثنا محمد بن سلام نا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سايلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة ومن اي شي ينزع الولد الى ابيه ومن اي شي ينزع الى اخواله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملايكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد
فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماوه كان الشبه له واذا سبق ماوها
كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجات اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

اصل حـ ص الانجوج

عز وجل ص

اصل سبقت

واخبرنا وابن اخبرنا

محمدا رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ٥

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حوا لم تخن انثى زوجها ٥

حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن
ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء

خيرا

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال نا زيد بن وهب نا عبد الله
قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله عز وجل اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل الجنة
فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ٥

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما
الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ٥

حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن انس يرفعه ان الله عز وجل يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك

مافي

ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون
من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من
سن القتل ٥

باب الارواح جنود مجندة

قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥

باب قول الله تعالى

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ۔ وقال ابن عباس بادي الراي
ما ظهر لنا ۔ اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض ۔ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
دأب حال

حاشية
بادي بترا في هذا المكان
ترك الهمزة لا غير لتوافق
تفسير ابن عباس ٥

باب قول الله تعالى

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم الى آخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله الى قوله من المسلمين ٥

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال
ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد
انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمه سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها
الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله
هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما
جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد
بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس والوسط العدل ٥

حدثني اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى
ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم
فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا

يغضب

يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت
العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد
ابن عبيد لا احفظ سايره ٥

حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
مثل قراءة العامة ٥

باب

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا ٥
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس
يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المومنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ٥

باب ذكر ادريس ٥

وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ٥ قال حدثنا
عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره
اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي

عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم
عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس
وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد
آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة وقال انس فلما مر جبريل
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر موسى فقال
موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقال ذلك فعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال
راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا
ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا

قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله

يقال ممنونًا وعمرو منون وضبطه الشيخ محي الدين بفتح الواو من غير تنوين ٥

كذلك نجزي القوم المجرمين • فيه عن عطاء وسليمن
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا

بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية ٥

حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير
عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى
الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي
وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة
العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من
يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
او في عقب هذا قوم يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥

حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر ٥

باب قصة ياجوج وماجوج

شرق
الراس

وقوله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض ٥
وقول الله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طرقا
الى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين
الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ائتوني افرغ عليه قطرا رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان
يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الزقه بالارض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه
الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين

حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك

نعم انه قد ركب ... الارض
واتا ... كلمه ... انا ...

اصبت

حاشية
دكاء بمد في هذا المكان
هكذا على قراءة الكوفيين
في هذه السورة توافق
تفسير البخاري ٥

وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن
ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٥

رجلا

باب قول الله تعالى واتخذ الله

ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله
وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم
القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي
اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى العزيز الحكيم ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم
القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون
فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ٥

بلغ مقابلة [illegible] فصح ولله الحمد
[illegible] ابرهيم [illegible]

ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار ٥

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما انهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم ٥

امّا هم

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا مومل نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني بيان بن عمرو نا النضر قال انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي ٥

مكتوب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ٥

حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا

حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٥

انك

مهيم

حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن

حاشية بخط اليونيني

من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه ونص شيخنا الحافظ ابو محمد المنذري فيما استدركه على الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال واستشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابرهيم الخليل ٥ عليه السلم [illegible]

وقع في اصله وانا وكتب شيخنا رحمه الله لعله وان ولذا في نسخه

علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا
يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم
القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه عن
ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا
قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان
ابن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه
قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل

وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما

من

محمد بن عبد الله شيخ البخاري

جرابا

جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا
نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال
يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في
الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى
احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال
لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين

اصل انيس

وقع في اصله بكسر الراء وقال شيخنا الحافظ ... بضم الراء
وقال شيخنا الحافظ ... بفتح الراء وكسرها

من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا
الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا
جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا
قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت
نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى
اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام
وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة
منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم
جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم
اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا
قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على
الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم حب دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة
الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت

اصل
حين صح

عتبة

عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت
عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء
الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال
واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ ع

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم بن
نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم
وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من
ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال
فرجعت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو
ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت
المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني

قالت صح

الصبي من هبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم
تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها
قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا
ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم
بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا
ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا
لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين
اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك
فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم
وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم
في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة
ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق
اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان
ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا
افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ

فلم تحس احدا

بابك

على

على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ٥ باب

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن
ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال
المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه ٥

وفضله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها • رواه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ٥

الى

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ملك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ٥

حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله
قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٥

باب قوله عز وجل ٥

ونبئهم عن ضيف ابرهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي

حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ٥

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا
مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا
وانا معكم كلكم ٥

باب قصة اسحق بن ابرهيم

النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام كنتم شهداء اذ حضر

يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥

باب قوله ولوطا اذ قال لقومه

اتاتون الفاحشة الى قوله فساء مطر المنذرين ٥

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ٥

حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥

باب قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا

كذب اصحاب الحجر المرسلين موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض

فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو منزل ٥

حجرا

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة ٥

لها / قومه

حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ابو زكرياء ثنا سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع ٥

اصل بيرها / اصل بيرها

حدثني محمد ثنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن

الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ٥

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ٥

باب

قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ٥

قال ... الحافظ ابن حجر ... كذا ثبت هذه الترجمة ... والصواب ان ... يوسف عليه السلام ٥

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ٥ حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا بدل بن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ٥

حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة

اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية نا جويرية بن اسماء
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥

حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق
قال سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع
عائشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله
لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل
يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال
ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا
من روح الله معناه الرجاء ٥

اخبرني عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم

باب قوله تعالى

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
اركض اضرب. يركضون يعدون ٥

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا. الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ٥

باب قول الله عز وجل وهل

اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد
المقدس طوى. آنست ابصرت ٥

حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى

الى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وقال رجل مومن من آل فرعون يكتم ايمانه
الى قوله مسرف كذاب وقول الله عز وجل وهل
اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى واذا رجل ضرب رجل
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر
كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين
في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك ٥

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة قال
سمعت ابا العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم
طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب السختياني عن ابن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم

المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجا الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال
انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه ٥

باب قوله تعالى وواعدنا

موسى ثلثين ليلة الى قوله وانا اول المومنين يقال
دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة
كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب
مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ
نتقنا الجبل رفعنا ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور ٥

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم
يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل

يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده ٥

باب حديث الخضر مع موسى

حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر

ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي
ابن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل
اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه ٥

حدثنا علي بن عبد الله ح سفين ح عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال
فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع
ابن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا

ح تماريت

لا

هو

ح اذا

مشيان

يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره
الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال
هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهم سفينة
كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى
الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا
بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا
واومأ سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت

من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا
واشار سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حايطهم
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين
ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته
من قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن احفظه ورواه احد
عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال انا ابن المبرك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب

حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثني اسحق بن ابرهيم نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحياء منه فاذاه من اذاه من
بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما

قال
لم يسمع الحسن من ابي هريرة
ولا من علي قاله الترمذي
وخلاس في الشام لم يسمع من
ابي هريرة قاله ابو داود
عن احمد

برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما
وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها
وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرايل فراوه عريانا احسن
ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى
رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر

باب قوله يعكفون على اصنام لهم

متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه
اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها

باب واذ قال موسى لقومه

ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية
العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم
يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا
تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء

ادرة

قال

ان ثبت سودآء ويقال صفرآء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ٥

باب وفاة موسى وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي ربّ ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين ٥

كذا للاكثر بالمثلثة والميم المشددة ووقع للاصيلي والمستملي بالموحدة وبخفة الميم ٥

حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت على الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ٥

باب قوله تعالى وضرب الله مثلا

للذين امنوا امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين ٥

حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥

باب قوله ان قارون كان من قوم موسى

الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق ٥ والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير ٥ وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا ٥ يايس تحزن آسى احزن ٥ وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به ٥ وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم ٥

باب قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين

الى قوله فمتعناهم الى حين

اذ ابق الى الفلك المشحون الموقر فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم

ثم ربح في اضلنا عوض سال اصل للسرلنا والصواب سال في هذا الاصل ٥ كظيم

يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات ساق الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم وهو مغموم ٥

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ٥

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال يقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ٥

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥ باب

وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الى يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين ٥

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا

اصل ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال صوابه نبئلس

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود صلى الله عليه القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك ٥

حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم

الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر
قلت اني احد بي قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى ٥

قال مسعر يعني

باب

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي

ما كتب عليه لا بابي ... المستملي والكشميهني ... غيرهما ذكر الطريقة الثالثة مضمومة الى ما قبله دون الباب ودون قول علي ه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله
صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب

الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال
للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل
وكفلها زكرياء ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ٥

حدثنا محمد نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال
قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال

قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد

انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين القطر الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال
ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى قوله الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة
تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي
فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها ٥
الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع
احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى
تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان
مثل زبنية جماعتها الزبانية ٥

حدثنا خالد بن مخلد نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في

سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح ٥

حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قال ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيثما ادركتك الصلاه فصل والارض لك مسجد ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٥

الصغرى ح

باب

قوله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثني اسحق قال انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على

المسلمين

المسلمين وقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ٥

اصل وهو يعظه يا بني

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية

فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٥

باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا

اصل اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ٥

الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى فيه سواء

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٥

قال انتهيا الى يحيى وعيسى

اصل الخالة

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب

مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل ٥ ح

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من بني آدم مولود يولد إلا ومسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها

حدثني أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة ٥

باب قوله تعالى إذ قالت الملائكة

يا مريم إن الله يبشرك إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى ٥

حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال

حدثني

ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة
على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي
الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري قوله يا أهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في
السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان
وقال غيره وروح أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ٥

أبو عبيدة
كذا في بعض النسخ ... ذر وقيل إنه الصواب
قاله ابن قرقول

حدثنا صدقة بن الفضل نا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن
هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها
شاء ٥

باب قوله عز وجل

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها نبذناه ألقيناه
اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت
ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا
فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره
النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية
حين قالت إن كنت تقيا قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق

عن البراء سريًا نهر صغير بالسريانية ۝

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان
في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من
بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها
يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم
مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل ۝

حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر وحدثني محمود قال نا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال
ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين
احدهما لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

الاصل النبي

رتبه م

حدثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل انا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن
ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور
عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع

حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن
قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ۝

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ۝

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن عبد الرحمن

حش
قال شيخنا رحمه الله قال المزي
في الاطراف بعد ان اخرجه في ترجمة
مجاهد عن ابن عباس ح في الاصل
الا عثمان عن محمد عن اسرائيل
عن عثمان المغيرة عن مجاهد عن
ابن عمر ... قال ابو مسعود
... منصور
...
آدم ... عن اسرائيل عن عثمان
المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس
... في ترجمة مجاهد
عن ابن عمر ... في ترجمة عثمان
المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس ... ۝

ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات
امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذّبتُ عيني
حدثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله
حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا صالح بن حي ان رجلا من اهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا
آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شي شهيد الى
قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن

قبصة

قوله وكذبت بالتخفيف للمستملي وبالتشديد للحموي وابي الهيثم ٥

بيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

باب نزول عيسى بن مريم صلوات الله عليه

حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا
نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء
بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة ٥ فقال وسمعته
يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا

الجادة
خيرا

عن

قال الدمياطي صوابه واتجازاهم اي اتقاضاهم

منت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا

حدثني بشر بن محمد نا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥

حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ٥

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ٥

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله

حاشية: سقط في اصل الحافظ ابي ذر نزل بفتح النون والزاي وهو الصواب لكن الشيخ محيي الدين في شرح مسلم في الصلاة قال ضبطناه بضم النون وكسر الزاي ٥

سائلهم عما هم

تابعه شعبة عن الاعمش ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا الاوزاعي نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥

حدثني محمد قال حدثني حجاج نا جرير عن الحسن قال نا جندب بن

عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ممن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة ٥

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله
قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك
في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي
ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي
بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه
اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن

ثم قال ابن حجر قوله بدا لله كذا اشبطناه عن معتمى شيوخنا اي سبقا اقه ابا الاصم وقد رواه كثير من رواه الشوخ بدا بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شيء بعد ان لم يكن قبل وذلك محال في حق الله تعالى اه وقال الدمياطي بدا معنى قضى وقيل سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره وقيل معنى اراد الله وقيل صوابه بدا لله اسمي ٥

لاوقع في اصله الحبال بالجيم قال سيما الحافظ ابن حجر وهو تصحيف

والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى
ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ
ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما
ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥

خ احمد ك

باب ام حسبت ان اصحاب الكهف

الفتح في الجبال والرقيم كانوا من آياتنا عجبا الرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على
قلبها ٥ شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم ٥

باب

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم
بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم

انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه
اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي
انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك

عليك

الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران
فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي

عنهما

وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان
اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم
الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه

تنفض

فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥ ع

باب

هريرة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج انه سمع ابا
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر
بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر
ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقال اما الراكب فانه كان كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني

ويقول

ويقول حسبي الله ويقولون تسرق ويقول حسبي الله ٥

حدثنا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني
اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها ع

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت
في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥

قدم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ٥

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ٥

هريرة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن

بهذا انا وابوبكر وعمر وما هما ثَمَّ وبينما رجلٌ في غنمهِ اذ عدا الذيب فذهب
منها بشاةٍ فطلب حتى كانّه استنقذها منهُ فقال لهُ الذيبُ هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب
يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وما هما ثَمَّ ٥
وحدثنا علي نا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلهُ ٥

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همامٍ عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجلٌ من رجلٍ عقارًا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقارهِ جرةً فيها ذهبٌ فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجلٍ فقال الذي تحاكما اليه الكما ولدٌ قال
احدهما لي غلامٌ وقال الآخر لي جاريةٌ قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالكٌ عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاصٍ عن ابيه انه سمعه يسال اسامة
ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجسٌ ارسل على طائفةٍ من بني اسرائيل
وعلى من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارضٍ فلا تقدموا عليه واذا وقع بارضٍ وانتم
بها فلا تخرجوا فرارًا منهُ ، قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارًا منهُ

حدثنا موسى بن اسمعيل نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذابٌ يبعثهُ الله على من يشاء وان الله
جعله رحمةً للمؤمنين ليس من احدٍ يقع الطاعون فيمكث في بلدهِ صابرًا

محتسبًا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيدٍ ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليثٌ عن ابن شهابٍ عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان قريشًا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمهُ اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حدٍ من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوهُ واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٥

حدثنا ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلًا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسنٌ وقال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيقٌ قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيًا من الانبياء ضربهُ قومهُ فادموه
وهو يمسح الدم عن وجههِ ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلًا كان قبلكم رغسهُ الله مالًا فقال لبنيه
لما حضر اي ابٍ كنت لكم قالوا خير ابٍ قال فاني لم اعمل خيرًا
قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يومٍ عاصفٍ ففعلوا
فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمتهِ وقال معاذ نا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيدٍ الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ع

حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عميرٍ عن ربعي بن حراشٍ
قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم

قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٥

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب ٥

حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ٥

حدثنا آدم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥

بلغ

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ٥

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ٥

كلام

حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

كتاب المناقب

باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا

خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم وقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الآية وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل البطون دون ذلك ٥

باب اصل

اصل شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم

اصل ان الله كان عليكم رقيبا

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة

حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ٥

حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه ويأتي هولاء بوجه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ٥

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود

بلغ

كذا وقع هنا المعروف ... وهو خطأ والصواب ... وهو واضح ... ذكر ... [illegible]

بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشام ٥

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥

حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد ح وقال يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي
عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن
عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة رضي الله عنها
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا
مما جاءها من رزق الله تعالى تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على
يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال
من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم
تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا
اعمله فافرغ منه ٥

باب نزول القرآن بلسان قريش ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل القرآن بلسانهم ففعلوا ذلك ه

نزل

انزل

باب نسبة اليمن الى اسمعيل ٥

منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله

على

عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال
حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر
ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوا مقعده من النار ٥

حدثنا علي بن عياش ثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله
النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم
تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥

حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا
من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥

حدثني محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح
ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥

حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥

حدثنا قبيصة ثنا سفين وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي
عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من
بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى
الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان
كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير
منهم

باب ابن اخت القوم منهم وموالي القوم منهم ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن

اخت

شـ
سه وفي هنا في رواية كريمة
وغيرها باب ابن اخت القوم
منهم ذكر فيه حديث انس في
ذلك وهو عند ابي ذر قبل باب
قصة الحبش ووقع بعده ايضا عندهم
باب قصة زمزم وفيه حديث
اسلام ابي ذر وهو عند ابي ذر
بعد باب قصة خزاعة اهـ ما قاله
شيخنا في فتح الباري ٥

اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ٥

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى
ابن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه
واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت
رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا
وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن
شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه
البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت
له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع
ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه
عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى
بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر

هذا الظاهر
لو اسأل
وفاية الاصل فنظر

عبده ورسوله

قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ورسوله فقالوا
قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على
غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال اسلم وغفار وشي من مزينة وجهينة او قال شي من جهينة او مزينة خير
عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥

باب ما ينهى من دعوة جاهلية

حدثنا محمد نا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد
تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر
الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث

بلغ مقابلة على نسخة مقروءة على ابي الوقت المري رواية سمعها ابي الوقت اي الوقت رحمه الله تعالى في مجلس البلاد ٥

يا رسول الله

الناس انه كان يقتل اصحابه ٥

حدثني ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥

باب قصة خزاعة ٥

حدثني اسحق بن ابرهيم نا يحيى بن آدم انا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوائب ٥

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق
الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها
بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ٥

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ٥

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش يدعوهم قبائل قبائل ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ٥

باب

قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٥

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثني عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن ملك عن ابن شهاب

عن

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٥

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥

كذا وقعت هذه الترجمة عند ابي ذر وسقطت من رواية النسفي ولم يذكرها الاسماعيلي ... والذي يظهر ان المصنف قصد ايراد حديث عائشة ... الاشارة الى ان ... ٥

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥

حدثنا اسحق انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي ٥

باب خاتم النبوة ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ٥

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الغلمان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥

حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا بثلثة عشر قلوصا

قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ٥

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ٥

حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥

حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن ملك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن ملك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥

حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه ٥

حدثنا حفص بن عمر ح شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيا قط احسن منه قال يوسف
ابن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ٥

حدثنا ابو نعيم ح زهير عن ابي اسحق قال سيل البراء اكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٥

حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال ح حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة ح شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة
قال كان يمر من ورايها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه
فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك ٥

حدثنا عبدان ح عبد الله ح يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥

حدثنا يحيى ح عبد الرزاق ح ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ٥

ح يحيى

حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ح يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت من خير قرون بني ادم قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ٥

فقرنا

حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان اهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ح مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها

حدثنا سليمن بن حرب ح حماد عن ثابت عن انس قال ما
مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم

النبي

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن
ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن مهدي قالا
نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه

حدثني علي بن الجعد قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه

صوابه ابطاه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه

حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال
سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون
منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة

حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي
سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم
هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة
عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء نا عمران بن حصين
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في
وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ
من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ

النبي م

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال
اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا
نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه
لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها
حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله
ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا ٥

ايمت المراة اذا كان لها اولاد ايتام ٥

تيصر

اصل بتلك — ذاك

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع
من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤوا
منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم

بين

حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا انس بن
مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه

فانطلقوا

فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا
ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضا القوم حتى
بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم
كانوا قال ثمانون رجلا ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا
ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة تثور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ٥

[illegible]

يفور ح قوله ليس عندنا ما قال القاضي كذا لهم ما مقصور وعند الاصيلي ماء ممدود وله وجه والاول اوجه ٥

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا ٥

ركابنا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته

تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم
عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥

حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ٥

حدثنا ابو نعيم نا زكرياء حدثني عامر قال حدثني جابر ان
اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه
دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق

معي

معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم
جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم

حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء
ثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر ثلثة قال فهو انا وابي
وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او
اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر
مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال

حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت
عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء

ولامه

فتعرفنا

لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام
اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول
المدينة كانه اكليل ۝

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه
ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي يحدث عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه وهي تئن انين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ۝

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ۝

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد
ثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب

قال

قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ
كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في اهله وماله وماله تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا
باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال
لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ۝

وجاره

علم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا
الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام ۝
وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله

من

الناس

حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ۝

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال
اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في
سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين
يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز ۝
وقال سفين مرة وهم اهل البارز ۝ ع

البازر

حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب
الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال فيكم من صحب من صحب
الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ○
حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا
محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او
فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن
يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ○
حدثني عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل
بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثني سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي
الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف بعدي
ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ○
حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني
ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ○
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها
عن زينب ابنة ابي جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني
هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ○
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن

ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب
الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي نا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن
معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من
فاتته فكانما وتر اهله وماله ٥
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم نا ابو اسامة
نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو
ان الناس اعتزلوهم قال محمود نا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة
حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده
قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ٥

حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن
الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة
قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ٥
حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال

عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القران لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس
قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي
به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥

ح محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمه ٥

ح محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له
الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له
في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥

حين فرقة اصل

تدعو

ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه

ح علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا
رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه رجل فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى بن انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ٥

ح محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب
قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة
نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن ٥

ح محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير
ابن معوية ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد
ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن
انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال
نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى

ينفض لحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي
منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا
رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى
في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل
لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ٥

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل
نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥

فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا

بيده ٥

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من
ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة ٥

حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ٥

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر كانه يقول قد رواه ابو السفر وذكره وهو منقطع
الحديث الذي يسأل ... واما على رواية الكشميهني
... ونذكر ... وحدثنا ولم
يقع هذه الزيادة في رواية الاسماعيلي المذكوره ٥

الحجر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر
اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها
ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت
اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما
ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك ○

حدثني يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ○

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ○

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة
قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي

صلى الله عليه وسلم ○

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن
الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد
به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم و(عيناه تذرفان ○)

حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون
لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته
اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها

حدثني احمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل
على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر
بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا اتاه ابو جهل
فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال
سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال
فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي

شـ عمرو بن عباس بالموحدة والسين المهملة
لهذا الا الاطلاق فيه ولاس في الكتب
الستة احد سال له عمرو بن عباس بالمثناة
والمعجمة والله اعلم ○

قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله

حدثني عباس بن الوليد النرسي نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة وايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ٥

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة نا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب قول الله تعالى يعرفونه

كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا

ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقال صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة ٥

باب سوال المشركين ان يريهم

النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر ٥

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا خلف بن خالد القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ٥

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين على الحق حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ٥

حدثنا الحميدي نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هاني انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي

امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله
وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له
به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار وجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم
القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ٥

حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك له حسنات ، ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له لذلك ستر ، ورجل ربطها

فخرا

يحدثونه

انس بن مالك يحدث قال

هي له

فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ٥

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥

حدثنا اسحق ثنا النضر ثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم

ما انزل علي فيها

واحالوا

ابن مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين
او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت
عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر
من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل
الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت
ببصري هل ارى من ظل ناوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية
ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل
ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد

منها

مضرب

صح ناوي

منها الذي اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا
قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي
كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ٥

حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا
فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب

الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا باب

ابا بكر صح

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي

حدثنا معلى بن اسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال عليه السلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر

حدثني احمد بن ابي الطيب حدثنا اسماعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر

ابن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها

مسلم

ش
قال شيخنا ابن حجر رحمه الله تعالى
في الشرح قوله صاحبي وفي
الموجه حتى قال ابو البقاء ان حذف
النون من خطأ الرواة لان الكلمة
ليست مضافة ولا فيها الف ولام
وانما يجوز الحذف في هذين الموضعين
ووجهها غيره بوجهين احدهما ان
يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف
والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية
بتقديم لفظ الاضافة وفي ذلك
جمع بين اضافتين الى نفسه تعظيما
للصديق ونظيره قراءة ابن عامر وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم بنصب اولادهم وخفض
شركائهم وفصل بين المضافين
بالمفعول والثاني ان يكون استطال
الكلام فحذف النون كما حذف من الموصول
المطول ومنه ... في قوله تعالى
وخضتم كالذي خاضوا والله اعلم

ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ٥

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شي من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاه دعي من باب الصلاه ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقه دعي من باب الصدقه ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال

وارجلهم

وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله

وقال عبد الله بن سالم عن الزهري قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ٥

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان نا جامع بن ابي راشد نا ابو يعلى عن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على الماء وليس معهم ماء فاتى
الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته ٥

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم
ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش

حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن عن شريك
بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا

في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه
يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس على يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجع فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم

حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم

فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة

ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٥

حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع
منها جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس
بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت

حدثنا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي الحسين
المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني
كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥

حدثني محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥

باب مناقب عمر بن الخطاب ابو حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

كذا في الاصل

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن الماجشون عن محمد بن المنكدر
عن

عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا
بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي اعليك اغار ٥ يا رسول الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله ٥

حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري
ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني
ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم
ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة ٥

وفي نسخة ابن جبير وكذا جعل ابن الملقن في شرح فقال ابن نمير شيخ خ يعني محمد بن عبد الله بن نمير الذي روى عنه البخاري هذا الحديث والله اعلم ٥

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه
ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن

ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش و يستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن
الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا
رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ٥

يكلمنه صح

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما
زلنا اعزة منذ اسلم عمر ٥

حدثنا عبدان نا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن
عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله
ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر
وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ٥

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن
سواء وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف

بهم

بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان ٥

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد
ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر
فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين
قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ٥

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها
قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال
انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون
معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس
محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكرياء بن ابي زائدة عن سعد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان
قبلكم من بني اسرائل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء
فان يكن من امتي منهم احد فعمر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ
منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها
يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره
اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥

حدثني الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه
يجزعه يا امير المومنين ولاين كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به
علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي
طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن
زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ٥

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال
حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته

بما قال

بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب
مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ٥ .

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له
وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن
ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها ٥

هنيهة

حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان
لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ
بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما
نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت

اللام للتعليل اي لاجل اخيه ويحتمل ان يكون
بمعنى عن وعند الكشميهني في اخيه ٥

هريرة وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال اما
بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلده فجلده ثمانين ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه
ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٥

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم ٥ تابعه عبد الله عن عبد العزيز ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جا
رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولا القوم
قال هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني
سائلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال
هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر
فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان [margin: الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان و]
ضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
ابن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا
حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كثير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل
اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب
قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان
اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس
فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر [margin: تبعه]
رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون
غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل

مهتمني يسير رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت
قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس
الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك
واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا
تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المومنين
فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين
اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به
اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين
اذنت قال الحمد لله ما كان من شي اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت
فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي

فادخلوني

فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من
هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهية التعزية له
فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم
اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله
ابن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة
قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه
الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك

قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

أصل: رجلا

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين

حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن

تكون مني بمنزلة هرون من موسى ٥

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ٥

حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ٥

اصل حتى

حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم

نبينا

نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٥

اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ٥

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني ٥

كذا وقع في الاصل اشارة هذين الحديثين وكتب عليهما لا الى قال شيخنا الحافظ ابن حجر رحمه الله في اصله وهذان الحديثان ثم تبعا في رواية ابي ذر وثبتا لغيره ولم يذكرهما النسفي ايضا والسبب في ذلك ان حديث المسور يأتي باسناده ومتنه في مناقب فاطمة وحديث عائشة مضى باسناده ومتنه في علامات النبوة انتهى ٥

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها

عن ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه
وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ۝

حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال
وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال
فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت
مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم
الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا ۝

حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريًّا وحواري الزبير بن العوام
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة
في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة
مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني ۝
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي

حدثنا

حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ۝

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ۝

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ۝

حدثنا مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت
يد طلحة التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلت ۝

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه ۝

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك ۝

حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت سعدًا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ۝

حدثنا مكي بن ابرهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ۝

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة
ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام ، تابعه ابو اسامة نا هاشم ۝

حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعدًا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو

مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما
تضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد
خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم ٥

منهم ابو العاص بن الربيع ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان
المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥

فاثنى

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة

قالت

قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن
حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة ٥

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا علي ثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح
بي قلت لسفين فلم تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال
ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة سرقت لقطعت يدها ٥

باب

حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون قال انا عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه
في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن
زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني
مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا

اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد قال ابو عبد الله ٥ وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا
الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمير عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن
زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن
ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه
وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلى الله عليه وسلم

صوابه تمم

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ابن الخطاب

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان
كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقينا
ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ٥

اعوذ بالله من النار

حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست

اليهم

اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة
قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى
فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله
لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم
الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال
اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال بلى قال كان عبد الله يقرأ
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء
حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

الوساد ح — السراد ح ح

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم يعني امينا حق امين فاشرف
اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥

فاشرأبت ح

باب ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ۝
حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما
او كما قال ۝
حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد ثنا جرير
عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين بن علي فجعل في
طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ۝
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ۝
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو
يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك

ليس شبيه ح

حدثني يحيى بن معين وصدقة انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن
ابيه عن ابن عمر قال قال ارقبوا محمدا في اهل بيته ۝

ابو بكر ح

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ۝
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب

فقال

فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ۝

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله
قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ۝
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان
كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ۝

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ۝ حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه ۝

حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله تعالى ففتح الله
عليهم

حتى ح

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ ۝

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرءوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل

حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساده والمطهره اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولا حتى كادوا يردوني ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا ولا هديا ولا دلا من النبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد ٥

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافا عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى

ابن

ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ٥

قد

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران ابن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها ٥

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة ٥

حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم ثنا شعبة قال وحدثنا عمرو قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراه فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين

اعرق

تعلمن على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
نوالله
حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا
غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة
فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير
كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه
حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه
وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان
في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل
علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها ٥

باب مناقب الانصار ٥

وقوله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ٥
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل
على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار
يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء
قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار
فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في
وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي
وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى ٥

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد
اصل النبي

ابن الربيع فقال لعبد الرحمن انى اكثر الانصار مالا فاقسم مالى نصفين ولى
امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لى اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها
قال بارك الله لك فى اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بنى قينقاع
فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه اثر صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم
سقت قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم ٥

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال لما قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار انى من اكثرها مالا ساقسم
مالى بينى وبينك شطرين ولى امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى
اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى اهلك فلم يرجع يومئذ
حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ٥

اليها

حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥

الثمر
كذا وقع فى الاصل

باب حب الانصار من الايمان ٥

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرنى عدى بن ثابت قال سمعت
البراء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم او قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس

بن

ابن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار ٥

باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الى

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال راى النبى
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام
النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلث مرار
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا بهز بن اسد نا شعبة قال اخبرنى
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبى لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذى نفسى بيده انكم احب الناس الى مرتين ٥

معمر

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد
ابن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابى ليلى قال قد زعم ذلك زيد
حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجل من الانصار
قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابى ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم ٥

باب فضل دور الانصار

حدثنى محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابى اسيد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم
بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفى كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبى صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل

قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت انسا قال
ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ٥

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او خير دور الانصار بنو النجار وبنو
عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة ٥

قال

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد
الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد
بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك
سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا
فقال او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان
يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال
اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة ٥

باب

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اصلح الانصار والمهاجرة ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة ٥ وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ٥

رسول الله

حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ٥

حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما
معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا
فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك
واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي قال انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥

باب مناقب سعد بن معاذ ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز

العرش

العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

عرش الرحمن — معاذ

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر ٥

حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب مناقب معاذ بن جبل ٥

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ٥

منقبة سعد بن عبادة

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار

خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب أبي بن كعب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب

حدثني محمد بن بشار نا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع لقد تكسر يومئذ قوسين
او ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنهما وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان

قوسان
انثرها

فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث

حدثني عبد الله بن محمد نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس
ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين
دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول
ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة نا معاذ نا ابن عون
عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في
بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى

الملك جمل تبن او جمل شعيرٍ او جمل قت ثلا تأخذه فانه ربًا فلم يذكر النضر
وابو داود ووهب عن شعبة البيت ٥

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد بن بشار نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليًا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
مريم وخير نسائها خديجة ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراه للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيتٍ
من قصبٍ وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراه ما غرت على خديجة من كثرة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه او جبريل ان يبشرها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ ٥

حدثني عمر بن محمد بن حسن نا ابي نا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على احدٍ من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاءً ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن
في الدنيا امراةٌ الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولدٌ

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيتٍ من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب ٥

صح

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناءٌ فيه ادامٌ او طعامٌ او شرابٌ فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريشٍ حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرًا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ٥

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك
وعن قيسٍ عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيتٌ يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة من
احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا
لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثني اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجاءٍ عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمةً بينةً فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه فنادى عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خيرٍ حتى لقي الله ٥

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة ٥

يقول و

تسعهن

رسول الله

فادثر

على اخراهم

وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض
من اهل خباء احب الى من ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الى من ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف ٥

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٥

حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على
انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على
قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد
ابن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا

ابدا

ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع
يديه قال اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب
الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين
ابرهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٥

اخر الجزء الثاني من صحيح البخاري رحمه الله
يتلوه في الجزء الثالث ان شاء الله تعالى باب بنيان الكعبة
وفرغ من كتابته ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة خمسين وثمان مائة بحلب
بقلم فقير عفو الله تعالى محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله السلامي
غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة جميع هذا الجزء وهو الثاني من صحيح البخاري مع من تولى الجزء الاول بعد وهو الامام موفق الدين ابو ذر احمد بن سبط الحافظ برهان الدين المحدث على اصلنا واصل سبط الحافظ برهان الدين ... فصح صحة الاصل المذكور وزيادة وصار هذا الفرع اصلا يوثق به ويعتمد عليه ويروى منه ويرجع اليه قال ذلك وكتبه محمد بن ابرهيم السلامي

الحمد لله
بلغ مقابلة ثانيا فصح وصار هذا الفرع اصلا يوثق به ويعتمد عليه ويروى منه ويرجع اليه قال ذلك وكتبه ابو ذر احمد بن ابرهيم الحلبي الشافعي لطف الله تعالى به

الحمد لله
صورة طبقة بطرة الاصل بخط الامام محيي الدين ... رحمه الله وهي في اخر الجزء الثاني من الصحيح ايضا ... هذا الصحيح ... وهذا الثاني منه مع من ... الاصل الذي هذا فرعه ... الاصل المحرر بخط ... والمسكل وصار اصلا يعتمد عليه ... هذا الفرع ... اصلا ... الناس ... اصلا

الحمد لله وسلام ... بطرة الاصل الضابط ... رحمه الله
... الحافظ المزي
... عبد القادر بن محمد ... كتبه ٥